الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية: الآداب واللغات.

قسم: اللغة العربية وآدابها.

مرفوعات الأسماء في سورة يونس
دراســة بلاغيــة

مـذكرة معدّة ضمن متطلبات نيل شهـادة الليسانس (ل م د) في الأدب واللـغة العـربية.

إعداد الطالبات:

✍حواء دريهم

✍سمية ضيف الله

✍صفاء شنقارة

✍كلثوم زقب

✍هادية ضيف الله

تحت إشراف:

علي كرباع

السنة الجامعية: 1434هـ/1435هـ - 2013م/2014م.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الوادي

كلية: الآداب واللغات.

قسم: اللغة العربية وآدابها.

مرفوعات الأسماء في سورة يونس
دراســة بلاغيــة

مـذكرة معدّة ضمن متطلبات نيل شهـادة الليسانس (ل م د) في الأدب واللغة العـربية.

إعداد الطالبات:

✍حواء دريهم

✍سمية ضيف الله

✍صفاء شنقارة

✍كلثوم زقب

✍هادية ضيف الله

تحت إشراف:

علي كرباع

السنة الجامعية: 1434هـ/1435هـ - 2013م/2014م.

بسم الله الرحمن الرحيم

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ
عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ التوبة: ١٠٥

صدق الله العظيم

شكر وعرفان

الحمد لله القائل في محكم كتابه: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ القائل: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله".

لا بد لنا ونحن نخطوا خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة نعود إلى أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهودا كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد...

وقبل أن نمضي تقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة...

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة...

إلى جميع أساتذتنا الأفاضل وخاصة الأستاذ المشرف " **علي كرباع**"

"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم".

إلى الذين كانوا لنا عونا في بحثنا هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحيانا في طريقنا.

إلى من زرعوا التفاؤل في دربنا وقدموا لنا المساعدات والتسهيلات والأفكار والمعلومات، ربما دون أن يشعروا بدورهم في ذلك فلهم منا كل الشكر.

وكما لا ننسى شكرنا الجزيل إلى من ساهم في إخراج هذه المخطوطة إلى النور " مكتبة بن عيشة".

مجموعة البحث

مقدمة

الحمد لله الذي أرسل إلينا أفضل رسله من صفوة خلقه ليبين لنا خير كتبه فأخرجنا من أحلك الظلمات إلى أوضح سبيل، ووضح لنا معالم دينه وبسط لنا شرعه فهدى إلى صراط مستقيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد:

مما ولا شك فيه أن اللغة العربية قد قطعت نحو التطور شوطا كبيرا حتى وصلت إلى هذا الطور الراقي وأصبحت اللغة المثالية وهي أسمى اللغات الإنسانية، والذي زادها رقيا تنوع علومها من نحو وبلاغة وغيرها.

فعلم النحو يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء والغاية منه بيان الإعراب وتفصيل أحكامه، وكما قيل "النحو في الكلام كالملح في الطعام"، لأنه الحارس للغة والمعنى أن الكلام لا يستقيم ولا تحصل منافعه إلا بمراعاة أحكام النحو فيه بالإضافة إلى ما تقدمه البلاغة في الكلام من بيان وفصاحة وتزيده رونقا وبهاء، كما أن لها أهمية بالغة كالنحو، ومع اطلاعنا لأهمية النحو وقيمته قمنا باختيار بابا واسعا من أبوابه ألا وهو مرفوعات الأسماء، لأنه من أدرك المرفوعات أدرك المنصوبات، وأدرك عوامل الرفع أما سبب اختيارنا لهذا الموضوع، رغبتنا في التعامل مع النص القرآني لغويا كونه وثيقة مقدسة، وحب الاطلاع على بلاغة المرفوعات وما تضفيه من جماليات في التعبير القرآني، ومن هنا نطرح التساؤل الآتي: **ما هي مرفوعات الأسماء؟ وأين تكمن بلاغتها في القرآن الكريم؟** وللإجابة عن الإشكال المطروح قمنا بإتباع الخطة الآتية، حيث قسمنا العمل إلى ثلاثة فصول.

– الفصل الأول وخصصناه للإعراب والبناء في الأسماء وتناولنا فيه التعريف بالإعراب والبناء وتفصيل أنواعهما.

– الفصل الثاني وخصصناه لمرفوعات الأسماء، حيث بدأنا بالفاعل ونائب الفاعل ثم المبتدأ والخبر، ثم النواسخ (اسم كان، خبر إن، خبر لا النافية للجنس، وخبر الأحرف المشبهة بليس)، ثم التوابع (النعت، البدل، التوكيد، العطف).

– الفصل الثالث ويتضمن دراسة تطبيقية لمرفوعات الأسماء من خلال آيات سورة يونس، وبلاغة تقديمها وتأخيرها في هذه السورة.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، ولإنجاح عملنا هذا اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها: لسان العرب لابن منظور، جامع الدروس العربية لمصطفى الغلاييني، النحو الشافي الشامل لمحمود حسني مغالسة، بلاغة التقديم والتأخير لعلي أبو القاسم عون، أما بالنسبة للصعوبات التي اعترضت طريقنا أثناء السير في عملنا كون المرفوعات موضوعا واسعا مترامي الأطراف ذو محاور ومجالات متعددة، يتطلب منا الجهد الكثير والوقت الواسع، ولكن رغم هذه الصعوبات لم نستسلم وأتممنا عملنا هذا والفضل يعود إلى الله وحده ثم إلى الأستاذ المشرف حيث نتقدم له بجزيل الشكر وكامل التقدير والاحترام على توجيهاته لنا وعلى إلحاحه على إنجاز هذا العمل وعلى صبره معنا في مسيرة هذا البحث.

وفي الأخير نسأل الله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن ينفع به وأن يجعل جزاء ما به من خطأ أجرا واحدا، وما به من صواب أجرين اثنين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربي العالمين

الفصل الأول

الإعراب والبناء

الفصل الأول: الإعراب والبناء.

أولا: الإعراب.

ثانيا: البناء.

إن الكلمات في اللغة العربية مقسمة إلى قسمين منها ما هو معرب، ومنها ما هو مبني، فالمعرب مشتق من الإعراب والمبني مشتق من البناء. فوجب لنا أن نقدم بيان للإعراب والبناء.

أولا: مفهوم الإعراب وأنواعه

1- مفهوم الإعراب:

أ- لغة: جاء في لسان العرب (أعرب) بمعنى عرب، الإعراب والتعريب معناهما واحد وهو الإبانة، ويقال أعرب منه لسانه وعرب أي أبان وأفصح، وأعرب عن العرجل أي بين عنه، وإنما سمي الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه، وكلا القولين لغتان متساويتان بمعنى الإبانة والإيضاح، وفي حديث السقيفة: أعربهم أحسابا أي أبينهم وأوضحهم، ويقال: أعربهم كما في ضميرك أي: أبن، ومن هذا يقال للرجل الذي أفصح أعرب... وعرب منطقه: أي هذبه من اللحن، والإعراب الذي هو النحو إنما هو الإبانة عن المعاني بالألفاظ، وأعرب كلامه إذا لم يلحن في الإعراب[1]، ويقول ابن يعيش: وأعلم أن الإعراب في اللغة هو البيان، يقال: أعرب عن حاجته إذا أبان عنها ومنه قوله ﷺ "الشيب تعرب عن نفسها" وهو مشتق من لفظ العرب ومعناه، لما يعزي إليهم من الفصاحة فيقال أعرب

1- جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القلم بن حبقة بن منضور، لسان العرب، دار المعارف، النيل، القاهرة، د ط، د ت، ج 1، ص 90.

وتعرب إذا تخلق بخلق العرب في البيان والفصاحة[1]. إذا فهو، الإظهار والإبانة تقول أَعْرَبْتُ عَمّا في نفسي، إذًا أبْنتُهُ وأظهرتُهُ[2].

ب– اصطلاحا: تعددت التعاريف الاصطلاحية للإعراب ولكنها تصب جميعا في مفهوم واحد وهو (الإبانة عن المعاني باختلاف أواخر الكلم لتعاقب العوامل في أولها)[3]، فالمعاني تتغير بتغير أواخر الكلمة واختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا، وهو أيضا (أثر ظاهر أو مقدر يحدثه العامل على أواخر الكلم)[4] ونقصد من تغيير أواخر الكلم هو تغيير أحوال أواخر الكَلِمْ، ولا نقصد تغيير نفس الأواخر، فآخر الكلمة نفسه لا يتغير وإنما تحولها من الرفع إلى النصب أو الجر، حقيقة أو حكما، ويكون هذا التحول بسبب تغيير العوامل: من عامل يقتضي الرفع على الفاعلية أو نحوها إلى آخر يقتضي النصب على المفعولية أو نحوها[5].

فالإعراب إذن هو الضمة والفتحة والكسرة التي تتعاقب على الأسماء المعربة الصحيحة الآخر، والضمة والفتحة والسكون التي تتعاقب على الأفعال المضارعة المعربة الآخر والواو والألف والياء التي

1- موفق الدين يعيش ابن علي بن يعيش النحوي، شرح المفصل، منشورات عام الكتب، بيروت، د ط، د ت، ج 1، ص 72.

2- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، مكتبة السنة، القاهرة، ط 1409هـ، 1919م، ص17.

3- ابن يعيش: شرح الفصل، ص72.

4- صالح بلعيد، في أصول النحو. دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008م، ط 2، ص 80.

5- ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص17.

تتعاقب على جمع المذكر السالم، والمثنى، والأسماء الخمسة أو الستة وحذف الواو والياء من كل مضارع مختوم بها، هو أخيرا: الرفع والنصب والجر والجزم[1].

ومن هنا يمكننا أن نقول: إن الإعراب هو التعبير عن المعاني النحوية التركيبية، إما بإشارات لفظية تسمى الحركات، وإما بآخر حرف من هذه الكلمة، أو بما يعد آخر حرف منها، مما يسمى حرف الإعراب، ويتناول حركات الإعراب وأحرف الإعراب من التغير أو ما يرتبط بذلك التعبير، وما تتخذه بناه التركيبية من صور [2].

2- أنواعه:

إن الإعراب أخذ مناويل شتى، وقراءات مختلفة، إلا أنها تلتقي كلها في أنَّ علامات الإعراب هي: الرفع والنصب والجر والجزم.

أ- الرفع:

لغة: هو العلوُّ والارتفاع.

اصطلاحا: تغير مخصوص في الكلمة[3] علاماته أربع: الضمة والواو والألف والنون. والضمة هي الأصل، مثال ذلك: "يُحبّ الصادق، أفلح المؤمنون. يُكرَمُ التلميذان المجتهدان. تنطقون بالصدق"[4].

ب- النصب:

1 - ينظر: أحمد حاطوم، كتاب الإعراب محاولة في اكتناه الذاكرة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، 1992م، ص 33.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 54.

3- محمد محي الدين عبد الحميد: التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص17.

4- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة صدا، بيروت، د ط، 2004 م ، ج 1، ص 18.

لغة: الاستواء والإقامة

اصطلاحا: تغير مخصوص في الكلمة[1]، له خمس علامات: الفتحة والألف والياء والكسرة وحذف النون، والفتحة هي الأصل.

مثال ذلك: " جانب الشر فَتسلَمَ، أعطِ ذا الحقّ حَقّهُ".

ج- الجر:

لغة: التسفُّل.

اصطلاحا: تغير مخصوص علاماته: الكسرة والياء والفتحة، والكسرة هي الأصل، مثال: " تمسكْ بالفضائل. أطع أمرَ أبيك"[2].

د- الجزم: تغير مخصوص علاماته: السكون وحذف الآخر وحذف النون والسكون هو الأصل.

مثال ذلك: " مَنْ يفعل خيرا يجدْ. قولوا خيرا تغنموا"[3].

وعلامة الإعراب في الاسم إما حركة أو حرف، والأصل فيه أن يعرب بالحركات. والمعرب بالحركة من الأسماء ثلاثة أنواع: الاسم المفرد، وجمع التكسير، وجمع المؤنث السالم.

وهي ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة، وتجر بالكسرة إلا جمع المؤنث السالم، فينصب بالكسرة بدل الفتحة والاسم الذي لا ينصرف، فيجر بالفتحة بدل الكسرة[4].

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص17.

2- مصطفي الغلاييني ، جامع الدروس العربية، ص 18.

3- المرجع نفسه: ص 19.

4- المرجع نفسه، ص 318.

كما يتنوع الإعراب إلى: إعراب لفظي وإعراب تقديري وإعراب محلي.

1- الإعراب اللفظي:

هو أثر ظاهر في آخر الكلمة يجلبه العامل[1]، وما لا يمنع من النطق به مانع[2] هذا يعني أن علامته تكون ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة

نحو: سأل خالدٌ أستاذه.

ويكون الإعراب اللفظي في المعربات الصحيحة الآخر والأسماء الستة مضافة إلى غير ياء المتكلم، والمثنى والملحق به، وجمع المذكر السالم والملحق به، وما جمع بألف وتاء مزيدتين[3].

والإعراب اللفظي يضم: الإعراب بالحركات والإعراب النيابي.

أ- الإعراب بالحركات: هو ما كانت علاماته الأصلية الضمة أو الفتحة أو الكسرة وهو الأصل في الإعراب والغالب عليه.

ب- الإعراب النيابي: هو الإعراب الذي يتعذر فيه ظهور العلامات الأصلية وهي الحركات، فتنوب عنها علامات أخرى فرعية قد تكون حروف أو حركات أخرى مناسبة، وذلك في مواضع معينة[4].

1- المرجع السابق، ص 19.

2- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص15.

3- صالح بلعيد، في أصول النحو، ص 84.

4- طاهر سليمان حمود، أسس الإعراب ومشكلاته، الدار الجامعية، القاهرة، د ط، د ت، ص 24.

2- الإعراب التقديري والمحلي:

هو أثر غير ظاهر على آخر الكلمة[1]. أي أن علامته لا تكون ظاهرة على الحرف الأخير من الكلمة ومن أسبابه التعذر.

ويكون في الكلمات المعربة المعتلة الآخر بالألف أو الواو أو الياء، وفي المضاف إلى الياء المتكلم، وفيما يسمى به من الكلمات المبنية أو الجمل[2].

أما الإعراب المحلي فهو مالا تكون العلامة التي يقتضيها العامل ظاهرة ولا مقدرة، وتكون فيه الكلمة مبنية في محل رفع أو نصب أو جر نحو: "اتصل هذا القاضي". "هذا: اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول به"، حيث يكون التغير الذي يحدثه العامل في الكلمة المعربة أو المبنية. اعتبارا لا ظاهرا ولا مقدرا نحو: أنت أبي، ويكون في:

- الأسماء المبنية والإشارة والموصول والضمير نحو: هذا رائع، هما يمتحنان.

- بعض الأفعال المبنية كالماضي الواقع فعل شرط أو جوابه، أو المضارع المبني في حالتي النصب والجزم، نحو: لم ينجحْن[3].

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 20.

2- المرجع نفسه، ص 20.

3- صالح بالعيد، في أصول النحو، ص 85.

3- الإعراب المحكي:

الإعراب المحكي يسمى الإعراب على الحكاية، والحكاية هي إيراد اللفظ على ما تسمعه، وهي إما حكاية كلمة، أو حكاية جملة وكلاهما يُحكى على لفظه، إلا أن يكون لحنا. فتتعين الحكاية بالمعنى مع التنبيه على اللحن.

فحكاية كلمة كأن يقال: " كتبتُ: يعلمُ". أي كتبت هذه الكلمة. فيعلمُ – في الأصل – فعل مضارع، مرفوع لتجرده من الناصب والجازم، وهو هنا محكيٌّ، فيكون مفعولا به لكتبتُ، ويكون إعرابه تقديريا. منع من ظهورها حركة الحكاية[1].

وحكاية الجملة كأن تقول: قلت: " لا إله إلا الله، سمعت: حي على الصلاة، قرأت: قل هو الله أحد، كتبتُ: استقم كما أُمِرْتَ" فهذه الجمل محكية ومحلها النصب بالفعل قبلها فإعرابها محلي[2].

فالحكاية إذن تقتضي إيراد اللفظ على هيئة دون دخول الحركات الإعرابية عليه أو مراعاة موضحه في الجملة، ومن هنا يكون الإعراب الحكائي (المحكي) ضربا من ضروب تيسير الإعراب[3].

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 22.

2- المرجع نفسه، ص 23.

3- عباس حسن، النحو الوافي، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، 1974، ص 310.

ثانيا: مفهوم البناء وأنواعه

1- مفهوم البناء:

أ- لغة: ورد في لسان العرب: (بني: بنا في الشرف يَبْنو و على هذا تؤول قول الحطيئة أولئك قوم إن بنو أحسنوا البناء قال ابن سيدة قالوا إنه جمع بنوة أو بنوة...) وسمّي بناء من حيث كان البناء لازمًا موضعا لا يزول من مكان إلى غيره[1].

فالبناء إذن هو عبارة عن وضع شيء على شيء على جهة يراد بها الثبوت واللزوم.

ب- اصطلاحا: يعرف ابن جني البناء إذ يقول: "هو لزوم آخر الكلمة ضربا واحد من السكون أو الحركة لا شيء أحدث ذلك من العوامل"[2]، وهذا يعني ثبات أخر الكلمة على حركة واحدة في كل أحوالها مهما تغير موقعها من الإعراب.

أما ابن مالك فقد حده في التسهيل بقوله: "ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب، وليس حكاية أو إتباعا أو نقلا (أو تخلصا من سكونين) وعلى هذا هو لفظي، وقيل هو لزوم أخر الكلمة حركة أو سكوناً لغير عامل ولا اعتلال فعلي هذا هو معنوي"[3].

1- ابن منظور، لسان العرب، ص 362.

2- ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، د ط، د ت، ج 1 ص 38.

3- المرادى ابن أم قاسم، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، دار الفكر العربي، القاهرة، ط 1، 2001م، ص 296.

وعموما فالبناء ضد الإعراب وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل ولا اعتلال ولذلك كلزوم "كم" و "من" لسكون، وكلزوم "هؤلاء " و "حذام" و "أمس" الكسر، وكلزوم "منذ" و "حيث" الضم وكلزوم "أين" و "كيف" الفتح[1].

2- أنواعه:

للبناء أربعة ألقاب هي السكون والكسر والفتح والضم.

1- البناء على السكون:

إن الأصل في المبني أن يكون السكون وهذا ما يوضحه العكبري لوجهين: الأول أنه ضد الإعراب، والإعراب يكون بالحركات فضده يكون بالسكون.

والثاني أن الحركة زيدت على المعرب للحاجة إليها ولا حاجة إلى الحركة في المبني لنقطة إذ لا تدل على معنى[2]، وبصيب البناء على السكون الاسم نحو: "من، كم، والفعل نحو: اضرب، والحرف نحو: قَدْ، هلْ"[3].

والبناء على السكون هو القياس والعدول عنه إلى الحركة لأجل ثلاثة أسباب وهي:

- الهرب من الالتقاء الساكنين نحو هؤلاء.

- ولئلا يبتدأ بساكن لفظ أو حكما كالكافين التي بمعنى نحو والتي هي ضمير.

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص16.

2- أبو البقاء العكبري، اللباب علل البناء والإعراب، دار الفكر، دمشق، د ط، د ت، ج 1، ص 66.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 1427هـ/2007م، ص 107.

- ولعروض البناء وذلك نحو: يا حكم، ومن بعد ومن قبل وسكون البناء يسمى وقفا، وحركاته ضمًا وفتحًا وكسرًا[1].

2- البناء على الكسر:

البناء على الكسر يصيب الاسم والحرف، الاسم نحو هؤلاء هذه، والحرف نحو لام: الأمر، لتذهب، الباء: بالله[2].

3- البناء على الفتح:

يصيب الاسم نحو: كيفَ، الذينَ، أين والفعل نحو: "كتبَ، يَكتُبنَّ، أكتبنَ، والحرف نحو: ليتَ، ثُم"[3].

ويطرد البناء على الفتح في العدد المركب نحو: "جاء ثلاثة عشر ولدًا"، وفي الظروف المركبة، نحو: "أزور والدتي صباح مساءً" وفي الأحوال المركبة، نحو: "هذا الصديق جاري بيت" فبيت بيت: حال مبني على الفتح في محل نصب حال[4].

1- أبو البقاء العكبري، اللباب علل البناء والإعراب، ص 47.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 106.

3- المرجع نفسه، ص 106.

4- عزيزة فوال جابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة 1، 1992، ج 1، ص 313.

4- البناء على الضم:

البناء على الضم يصيب الاسم نحو: "حيث، الحمد لله من قبلُ ومن بعدُ"، والفعل الماضي مع واو الجماعة نحو: "ذهبوا"، والحرف نحو: "منذ" [1].

1- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 106.

الفصل الثاني

مرفوعات الأسماء

الفصل الثاني: مرفوعات الأسماء.

أولا: الفاعل.

ثانيا: نائب الفاعل.

ثالثا: المبتدأ والخبر.

رابعا: النواسخ.

خامسا: التوابع.

أولا: الفاعل:

1- تعريفه:

الفاعل في اللغة عبارة عمن أوجد الفعل[1]، وهو أيضا: " من قام به الفعل، فإذا قلت زيد قائم فهو في اللغة فاعل، وإذا قلت زيد ميت فزيد فاعل، لماذا؟ لأن الفاعل في اللغة أعم من الاصطلاح"[2].

أما في الاصطلاح فهو: المسند إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه نحو: " فاز المجتهد" و"السابق فرسه فائز" والمراد يشبه الفعل المعلوم[3]:

أ- المصدر: «كالذّينَ امنوا وَعَمِلُوا الصّالِحَات سوَاءُ مُحْيَاهُمْ وَمَمَاتَهُمْ » "محياهم" فاعل لـ: سواءً.

ب- اسم الفاعل: «وَهُمْ يَلْعَبُونَ لاَهيَةُ قُلُوبُهُمْ» "قُلُوبُهُمْ" فاعل: لاهيةٌ

ج- اسم المفعول: «جَنَّاتِ عَدْنٍ مُفَتَّحةٌ لهُمْ الأبْوَابُ» "الأبْوَابُ" نائب فاعل: مفتحة.

د- الصفة المشبهة: «وَلَوْ كُنْتَ فَظاً غَلِيظَ القَلْبِ» "القَلْبِ" مضاف إليه لفظا فاعل محلا: غليظ.

هـ- أفعل التفضيل: «وَاللّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالمِينَ» فاعل أعلم ضمير مستتر هو، يعود إلى رِّبكَ.

و- اسم الفعل: «وَغُلِقَتِ الأبْوِابْ وَقَالَتْ لَكَ» فاعل هيت ضمير مستتر: أنت ويأتي الفاعل مرفوعا بمختلف أنواع الفعل التام:

1)- الفعل المتصرف الذي لا يقبل التغيير في شكله «أَتَى أَمْرُ الله فلا تَسْتَعْجِلُوه»

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 62.

2- محمد بن صالح العثيمين، شرح الآجرومية، دار البصرة، ص 195.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 334.

"أمر" فاعل: أتى[1].

2)- الفعل الجامد الذي لا يقبل التغيير في شكله «فقدرنا فنعم القادرون» "القادرون" فاعل: نعم ويقول ابن سراج: "الاسم الذي يرتفع بأنه فاعل، هو الذي بنيته على الفعل الذي بني للفاعل"[2].

ويقول ابن جني: " فرتبة الفاعل بعد الفعل، ولا يجوز تقديمه"[3].

يقول ابن مالك:

الفاعل الذي كمرفوعي" أتى زيد"، و"منير وجهه"، و"نعم الفتى"[4].

ويقصد ابن مالك بالمرفوعين في هذا البيت، المرفوع بالفعل المنصوب، "أتى" والفعل الجامد "نعم"، والمرفوع بما يشبه الفعل، كاسم "منير"[5].

2- أحكام الفاعل:

للفاعل سبعة أحكام

1- وجوب رفعه: قد يجر لفظا بإضافته إلى المصدر نحو: "إكرام المرء أباه فرض عليه"، أو اسم المصدر، نحو: "ما جاءنا من أحد"،« وقُلْ كَفَى بالله شهيدًا»، و«هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُون»[6].

1- أبو فراس الدحداع، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان، الرياض، ط 1، 1425هـ، 2004م، ص 225.

2- ابن سراج، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط 3، 1417 هـ، 1996م، ج1، ص 72.

3- ابن جني، شرح اللمع في النحو، تحقيق رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط 1، 2000، ص 35.

4- ابن مالك الأندلسي، متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار السلام، القاهرة، مصر، ط 1، ص 49.

5- محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر ط 1، 2002م، ص 569.

6- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 234.

2- وجوب وقوعه بعد مسند: لا يتقدم الفاعل عن فعله، وإذا تقدم يعرب مبتدأ نحو: (زيد قام)، والجملة التي بعده خبر، ويعرب أيضا مفعول لما قبله نحو:

رأيتُ عليّا يفعل الخير، والفاعل محذوف نحو: « وإنْ أَحَدٌ مِنَ المشْركينَ اسْتَجَارَكَ فأجِرْهُ»، فأحد فاعل لفعل محذوف يفسره المذكور.

والكوفيون أجازوا تقديم الفاعل عن الفعل ويعرب عندهم فاعلا مقدما، أما البصريون فقد منعوا التقديم، ويعرب الفاعل إذا تقدم المبتدأ أو الجملة التي بعده خبر.

3-لابد منه في الكلام أن يكون ظاهرا: نحو (قام زيد) أو ضمير (رأيت زيدا) أو مضمر نحو: (زيد قام)[1].

4-أن يكون في الكلام وفعله محذوف لقرينه دالة عليه كأن يجاب به نفيّ: نحو: "ما جاء أحد؟"، " بل سعيد"، أو استفهام، تقول: "من سافر؟" فيقال "سعيد"، وقد يكون الاستفهام مقدرًا كقوله تعالى: «يُسَبّحُ لَهُ فيها بالغُدُوّ والآصال، رجَالٌ لا تلْهيهمُ تِجارةٌ ولا بيْعٌ عنْ ذِكر الله» في قراءة من قرأ "يسبح" مجهولا.

ومما جاء فيه حذف الفعل، مع بقاء فاعله، كل اسم مرفوع بعد أداة خاصة بالفعل، والحذف في ذلك واجب نحو: «وإن أحد من المشركين استجارك، فأجره حتى يسمع كلام الله، ثم أبلغه مأمنه»، فأحد فاعل لفعل محذوف، يفسره الفعل المذكور بعده[2].

1 - محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 204.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 237، 238.

5- أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة واحدة: وإن كان مثنى أو مجموعا، فكما تقول: "اجتهد التلميذ" فكذلك تقول: "اجتهد التلميذان، واجتهد التلاميذ" إلا على لغة ضعيفة لبعض العرب، فيطابقا فيها الفعل الفاعل، نحو: "أكرموني أصحابك"، فالظاهر يعرب فاعلا، وتكون الألف والواو والنون أحرفا للدلالة على التثنية أو الجمع، فلا محلّ لها من الإعراب، فحكمها حكم تاء التأنيث مع الفعل المؤنث.

6- أن الأصل اتصال الفاعل بفعله: ثم يأتي بعده المفعول، وقد يعكس الأمر، فيتقدم المفعول، ويتأخر الفاعل، نحو: "أكرم المجتهد أستاذه".

7- أنه إذا كان مؤنث يؤنث فعله: بتاء ساكنة في آخر الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع، نحو: "جاءت فاطمة، وتذهب خديجة" وللفعل مع الفاعل من حيث التذكير والتأنيث ثلاث حالات: وجوب التذكير، ووجوب التأنيث وجواز الأمرين[1].

-ووجوب تذكير الفعل مع الفاعل في موضعين:

1) أن يكون الفاعل مذكرا، مفردا أو مثنى أو جمع مذكر السالم، سواء أكان تذكيره معنى ولفظا، نحو: "ينجح التلميذ، أو المجتهدان، أو المجتهدون" أو معنى لا لفظا نحو: "جاء حمزة"[2].

2) أن يفصل بينه وبين فاعله المؤنث الظاهر بـ"إلا" نحو "ما قام إلا فاطمة".

1- المرجع السابق، ص 239.

2- المرجع نفسه، ص 240.

– ووجوب تأنيث الفعل مع الفاعل في ثلاثة مواضع:

1/أن يكون الفاعل مؤنثا حقيقيا ظاهرا متصلا بفعله، مفردا أو مثنى أو جمع مؤنث سالما نحو:

"جاءت فاطمة، أو الفاطمتان، أو الفاطمات".

2/أن يكون الفاعل ضميرا مستترا يعود على مؤنث حقيقي أو مجازي، نحو: "خديجة ذهبت، الشمس تطلع".

3/ أن يكون الفاعل ضميرا يعود إلى جمع المؤنث السالم، أو جمع تكسير لمؤنث، أو جمع لمذكر غير عاقل، نحو: الجمال تسير، حيث يجوز الأمران: تذكير الفعل وتأنيثه في باقي الحالات[1].

3– أقسام الفاعل:

الفاعل ثلاثة أنواع: صريح وضمير ومؤول.

فالصريح نحو: "فاز الحق" والضمير، إما متصل كتاء من "قمت" والواو من "قاموا" والألف من "قاما"، والياء من "تقومين"، وإما منفصل: " كأنا ونحن" من قولك: "ما قام إلا أنا، وإنما قام نحن" وإما مستتر نحو: "أقوم"، و "سعاد تقوم"[2].

والمستتر على ضربين: مستتر جوازا، ويكون في الماضي والمضارع المسندين إلى الواحد الغائب والواحدة الغائبة، والمستتر إلى المتكلم، مفردا أو جمعا، وفي اسم الفعل المسند إلى متكلم: ك "أفّ" أو مخاطب:

1- المرجع السابق، ص 241.

2- المرجع نفسه، ص 244.

كـ "صه"، وفي فعل التعجب، الذي على وزن "ما أفعل" نحو: "ما أحسن العلم" وفي أفعال الاستثناء: كـ "خلا" و"عدا" و"حشا"، ونحو: "جاء القوم ما خلا سعيدا"[1].

ويأتي مصدرا مؤولا من: أن والفعل المضارع الذي بعدها، أو أن واسمها وخبرها وما إلى ذلك: نحو: "يحسن أن تجتهد".

المصدر المؤول من: " أن تجتهد" في محل رفع فاعل: يحسن، أي: يحسُن اجتهادك، فالذي يحسن هو اجتهادك.

أسعدني أنك متفوق:

المصدر المؤول من: "أنّك متفوق" أي: من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل، أي: أسعدني تفوقك، ما الذي أسعدني: تفوقك[2].

ويتأول الفعل بالمصدر بعد خمسة أحرف، وهي: " أنّ، إنّ، وكي، وما، ولو المصدريتين".

والجملة المؤلفة من الفاعل ومرفوعة تدعى جملة فعلية[3].

1- المرجع السابق، ص 244.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 136.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 245.

ثانيا: نائب الفاعل:

1/تعريفه:

-المصطلح:

-مفعول ما لم يسمى فاعله: عند النحويين والكوفيين

-النائب عن الفاعل: عند ابن مالك

-نائب الفاعل: عند النحويين المتأخرين

-المسند إليه: عند أهل المعاني

- وهو ما حل محل الفاعل بعد حذفه، كقولك: يُكَافأُ المتفوقون، "والأصل هذه الجملة قبل حذف الفاعل، يكافئُ المعلم المتفوقون" [1].

وهو أيضا: اسم مرفوع يقع بعد فعل مبني للمجهول ويحل محل الفاعل بعد حذفه، وحذف الفاعل يكون إما للعلم به أو الجهل به، أو الخوف منه أو عليه[2].

أو هو: "اسم مرفوع أسند إليه فعل مجهول أو شبهه نحو: يُنظَرُ وُصولُ المسافرينَ بعد ساعةٍ، وهذا الرجلُ معروفٌ أصلهُ، وأحببتُ صديقًا عربيًا ولاؤُهُ"[3].

1- عادل خلف، نحو اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، 1415هـ، 1994م، د ط، ص 95.

2- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة، ط 19، ص 47.

3- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، صِدا، بيروت، ط 2، 1418هـ، 1997م، ص 503.

ونائب الفاعل يأخذ أحكام الفاعل التي يبناها، ويصير عمدة، لا يصح الاستغناء عنه وحكمه الرفع، وهو لا يكون جملة، بل لابدّ أن يكون كلمة واحدة، اسما صريحًا أو مؤولاً، فالصريح نحو: فُهِمَ الدرسُ، والمؤول نحو: عُلِمَ أن زيدًا ناجح.

والرفع فيه نحو الفاعل، ظاهري، أو تقديري، أو محلي[1].

2/ أسباب حذف الفاعل:

أ/كونه معروف للمخاطب: نحو قوله تعالى: «وخُلقَ الإنسان ضعيفًا».

ب/جهل الفاعل: نحو: كُسر الزجاجُ.

ج/كون الفعل أحدثته ظروف وعوامل ليست محددة: نحو قول الشاعر:

عُلِّقتها عرضًا وعلقت رجلا غيري وعلق أخرى غيرهاَ الرجلُ

د/عموميه الفاعل: حيث يتوقع أن يحدث الفعل من فاعل ليس محددا نحو:

قوله تعالى: «وإذاَ حُيِّيْتُمْ بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بأحسنَ منهاَ أَوْ رُدُّوهاَ».

هـ/ عدم أهمية ذكر الفاعل: وذلك في مقام لا يناسب ذكره، نحوه قول الشاعر:

خُبرتُ سوداءَ الغميم مريضةً فأقبلتُ من أهلي بمصرَ أزورُهَا[2].

1- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، ط 2، 2000م، ص 183.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 152، 153.

3/ الأشياء التي تنوب عن الفاعل بعد حذفه:

والذي يصلح للنيابة عن الفاعل واحد من أربعة أشياء، المفعول به، والمصدر والظرف، والجار مع مجروره[1].

أ/ المفعول به: نحو: " يُكَرمُ المجتهدُ" وإذا وجد في الكلام، فلا ينوب عن الفاعل غيره مع وجوده لأنه أولى من غيره بالنيابة، لكون الفعل أشد طلبا له من سواه، فيرتفع هو على النائبية، وينتصب غيره، نحو: "أكرم زهير يوم الجمعة أمام التلاميذ بجائزة سنوية إكراما عظيمًا".

ب/ شبه الجملة: نحو: "نُظر في الأمر"، ومنه قوله تعالى: «ولَمَّا سُقِطا في أَيْديهِمْ» على شرط أن لا يكون حرف الجر للتعليل، فلا يقال: "وقف لك، ولا من أجلك"، إلاّ إذا جعلت نائب الفاعل ضمير الوقوف المفهوم من "وقف"، فيكون التقدير: "وُقف الوقوف الذي تعهد، لك أو من أجلك".

وإذا ناب المجرور بحرف الجر، عن الفاعل، يقال في إعرابه أنه مجرور لفظا بحرف الجر مرفوع محلا على أنه نائب الفاعل. غير أنه إن كان مؤنثا لا يؤنث فعله بل يجب أن يبقى مذكرا، تقول: "ذُهب بفاطمة"، ولا يقال: "ذهبت بفاطمة" [2].

ج/ الظرف المتصرف المختص: والمتصرف من الظروف ك: يوم، وليلة، وشهر وأمام، وجهة... وغير المتصرف ك: حيثُ، وقَطْ، والآن، ومع، وإذا...

والمراد بالمختص أن يكون مفيدا ك: جلس مجلس مفيد، وسهرت ليلة القدر...

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 247.

2- المرجع نفسه، ص 249.

د/المصدر المتصرف المختص: والمتصرف من المصادر ما يقع مسندا إليه كـ: إكرام، إعطاء، وفتح، ونصر... وغير المتصرف كـ: معاذ، وسبحان... لأنه يكون منصوبا على المفعولية المطلقة ولا يجوز فيه الرفع، والمراد بالمختص أن يكون مفيدا غير مبهم نحو: وقف وقوفٌ طويل[1].

وقد ينوب عن الفاعل ضمير المصدر المتصرف المختص كأن تقول: "هل كتبت كتابة حسنة؟" فتقول: "كتبت" فنائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الكتابة وقد يعود الضمير على مصدر الفعل، وإن لم يذكر لكونه مفهوما معهودا للسامع كقوله تعالى: «وحيلَ بنيهُمْ وبينَ ما يشتهونَ»، أي حيل الحؤول العهود ذهنا، فنائب الفاعل ضمير المصدر المفهوم من الكلام[2].

هـ/ المصدر المؤول: نحو: "يفضل أن تعالج الأمور بروبة" فالمصدر المؤول من : "أن تعالج الأمور برويه" في محل رفع نائب فاعل مفعول ما لم يسمى فاعله[3].

4/ أحكام نائب الفاعل:

يأخذ أحكام الفاعل، يعطى نائب الفاعل ما كان للفاعل من لزوم الرفع ووجوب التأخير عن رافعه، وعدم جواز حذفه، وذلك نحو: "نيل خير نائل" فخير مفعول قائم مقال الفاعل، والأصل نال زيد خير نائل، فحذف الفاعل، وأقيم المفعول به مقامه، وهو خير لا يجوز تقديمه، فلا تقول خير نائل

1- أبو فراس الدحداع، شرح ألفية ابن مالك، ص 251.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 251.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 157.

نيل، على أن يكون مفعولا مقدما، بل على أن يكون مبتدأ، وخبره الجملة التي بعده، وهو نيل والمفعول القائم مقام الفاعل، ضمير مستتر تقديره هو، ولا يجوز حذف خبر نائل، فتقول نيل[1].

ثالثا: المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر، هما الاسمان المجردان للإسناد، نحو قولك: "زيد منطلق"[2]، وهما مرفوعان أبدا، فالمبتدأ رفع بالابتداء والخبر رفع بهما نحو قولك: "الله ربنا"، والمبتدأ لا يكون كلاما تاما إلا بخبره، بحيث لا يستغني واحد عن صاحبه[3].

I/ المبتدأ:

1) تعريفه:

المبتَدأُ "مُفْتَعَلُ" من ابتدأ الشيء إذا جعلته أوّلا لفظا، أو تقديرا، والابتداء مجموع أمرين، وهما تجريد وإسناد، فمتى فات أحدهما فات الابتداء[4].

والمبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية[5]، مخبرا عنه، أو وصفا رافعا لمكتفي به نحو: زيد قائم، والثاني شرطه نفي أو استفهام، نحو: " أقائم الزيدان" وما ضروب العمران، والمبتدأ لا يكون

1- حسني عبد الجليل يوسف، تسهيل شرح ابن عقيل، مؤسسة المختار، ط 2، 2003م، ص 201.

2- ينظر: القاسم بن الحسني الخوارزمي، شرح المفصل في صنعة الإعراب الموسوم بالتحمير، ج 1، ص 255.

3- ينظر: أبي بكر محمد بن سهل ابن السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، ص 58.

4- تقي الدين ابراهيم بن الحسني، الصفوة الصفية في شرح الدورة الألفية، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط 1، 1420هـ، ج 3، ص 786.

5- عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، التنوير في تسيير التسيير في النحو، المكتبة الأزهرية للتراث، د ط، ص 46.

إلا معرفة أو ما قارب المعرفة، لو قلت: رجل ظريف، لم تفد السامع شيئا، لأن هذا لا يستنكر أن يكون نحوه كثيرا[1].

2) أنواع المبتدأ: المبتدأ نوعان:

الأول: مبتدأ له خبر والأصل فيه أن يكون اسما صريحا مرفوعا نحو: "الحقُ أبلجُ"، وقد يأتي مصدراً مؤولا فيكون في محل رفع مبتدأ نحو: "أن تذاكر ضمان لمستقبلك".

والتقدير: مذكراتك ضمان لمستقبلك[2].

الثاني: مبتدأ وصف أي اسم مشتق له فاعل، أو نائب فاعل سدّ مسدّ الخبر وليس خبرا نحو: "أطموح أخواك"، و "ما مهضوم حقٌّ أحد"[3].

وقد اشترط النحاة البصريون في هذا المبتدأ الوصف أن يكون معتمدا على نفي أو استفهام حتى يجوز الابتداء به، بينما أجاز الكوفيون الابتداء به دون الاعتماد على شيء قبله[4].

ولا يبتدأ بالنكرة إلا بشرط أن يكون فيها خلف من المعرفة[5]، وما يخلف المعرفة عدة مواضع أهمها:

- أن تكون مخصصة بوصف أو إضافة أو تصغير:

1- أبو عبد الحميد عبد الله جمال شرح شذور الذهب، دار الطلائع، القاهرة، د ط، 2004، ص 209.

2- ينظر: محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 162.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 163.

4- المرجع نفسه، ص 165.

5- تقي الدين ابراهيم بن الحسن، الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية، ج 3، ص 789.

أ/- المخصصة بالوصف لفظا نحو: عدّو عاقل خير من صديقا جاهل، أو تقديرا نحو: ويلٌ أهون من لين! أي ويل واحدا.

ب/- الإضافة لفظا نحو: حلية الأدب خير حلية، أو معنًا نحو: كلّ يموت، أي كل واحد.

ج/-التصغير نحو: كتيبٌ هذّب أخلاقي[1].

- أن تكون مبهمة كأسماء الشرط والاستفهام وما التعجبية وكم الخبرية نحو:

من يجتهد ينجح.

من المجتهد؟

ما أحسن العلم

كم مأثرة لك[2].

- أن تكون دعاء نحو: «ويل للمطفِّفينَ».
- أن يكون الخبر شبه جملة متقدما عليها نحو: عند رجل نمرةٌ.
- أن تكون مسبوقة بنفي أو استفهام نحو: ما خلّ لنا، هل فتى فيكم؟
- أن تكون عاملة نحو: رغبة في الخير خيرٌ[3].
- أن تكون عاملة نحو: كلٌّ يموت[4].

1- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 515.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 255.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 166.

4- المرجع نفسه، ص 167.

- أن يراد بها حقيقة الجنس لا فرد واحد منها نحو: "ثمرة خير من جرادة"[1].
- أن يتقدم الخبر عليها وهو ظرف أو جار ومجرور أو جملة نحو: "عندي سيارة" " وفي السيارة رجلٌ"، "نفعك علمُهُ أستاذٌ".
- أن تقع في صدر جملة حال نحو: "جلست في الحديقة "و"كتاب في يدي".
- أن تقع بعد لولا وإذا الفجائية نحو: "لولا إيمان لهلك الناس"، و"خرجت فإذا ريح عاتية"[2].
- أن تكون النكرة فيها تنويع نحو قول الشاعر النمر بن قولب العكلي:

فيوم علينا ويومٌ لنا ويومٌ نساءُ ويومٌ نسرُّ[3].

3/-أحكام المبتدأ:

أ/وجوب رفعه: فالمبتدأ يكون دائما مرفوع، إلا أنه قد يجر بالياء أو من الزائدتين أو برُبَّ التي هي حرف جر شبيه بالزائد نحو: "بحسبك الله"،« هل من خالق غير الله يرزقكم»، "يا رُبّ كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة".

ب/ وجوب كونه معرفة: نحو: "محمد رسول الله"[4].

وقد تكون نكرة مفيدة في عدّة مواضع، حيث زعم بعضهم أنها ترجع إلى العموم والخصوص.

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 257.

2- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 516.

3- ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله، البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الاسلامي، لبنان، ط 1، 1407، 1986، ج 1، ص 537.

4- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 254.

- **الخصوص:**

- أن تكون بالوصف نحو: "لعبد مؤمن خير من مشرك" [1].

- أن تكون مضافة نحو: عمل برٍّ يزينُ.

- **العموم:**

- أن تكون دعاء نحو: «سلام على آل ياسين».

ج/- جواز حذفه إذا دلّ عليه دليل: نحو قوله تعالى: «من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها»، أي من عمل صالحا فعمله لنفسه ومن أساء فإساءته عليها، وقد دلّ عليهما فعلا هما المذكوران، والتقدير فعمله لنفسه وإساءته عليها[2].

د/- وجوب حذفه: ويحذف المبتدأ في أربعة مواضع:

1/-في النعت المقطوع عن نعتبه إلى الرفع سواء أكان في (المدح أو الذم أو الرخم)

نحو: مررت بالرجل الكريم، مررت بالرجل الخبيث، مررت بالرجل المسكين، "الكريم، الخبيث، المسكين"، ألها صفات مجرورة للرجل، ولكنها قطعت عنه أي لم تعد تابعة له، فرفعت على أن كل واحد منها خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو[3].

1- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 166.

2- المرجع نفسه، ص 167.

3- المرجع نفسه، ص 169.

2/– أن يكون خبره مخصوص نعم أو بئس: نحو: نعم القائد صلاح الدين، فصلاح الدين هو المخصوص الذي نخصه بالمدح من بين القادة، وهو خبر لمبتدأ محذوف وجوبا تقديره هو: أي صلاح الدين.

3/– إن كان في صيغة القسم حينما تقول: في ذمتي يمين لأجاهده، اليمين المحذوف وجوبا وخبره (في ذمتي).

4/– أن يكون الخبر والمبتدأ مصدرا واحدا ولفظا واحدا من فعل واحد: نحو: صبرٌ جميلٌ، أي صبري صبرٌ جميل، فصبري مبتدأ محذوف وجوبا، وخبره صبرٌ المذكور[1].

أقسام المبتدأ: للمبتدأ ثلاثة أقسام:

- الصريح: نحو الكريم محبوب.
- الضمير المنفصل: نحو أنت مجتهد.
- المؤول: نحو: تسمع بالمعيدي خير من أن تراه[2].

II/– الخبـر:

1)تعريفـه:

خبر المبتدأ هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ، وهو المسند إلى المبتدأ ولا يمكن أن يستغني الواحد منهما عن الآخر، ولا يجد المتكلم بدا من ذكره لإفادة المخاطب.

1- المرجع السابق، ص 168.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 259.

فالخبر هو الركن الأساسي الآخر الذي يكمل الجملة مع المبتدأ أو يُتم معناها الرئيسي، وهو مرفوع ورافعه هو المبتدأ[1].

والجملة المؤلفة من المبتدأ والخبر تدعى جملة اسمية.

ويقول ابن مالك:

والخبر الجزء المتمُّ الفائدة كالله برّ، والأيادي شاهدة[2].

أي أن الخبر هو الجزء المكمل للفائدة، ويرد عليه الفاعل، نحو" قام زيد" فإنه يصدق على زيد أنه الجزء المتمم للفائدة.

2)أحكـامه:

1/– وجوب رفعه: فالخبر يكون دائما مرفوع نحو: النافدةُ مغلقةٌ.

2/– الأصل أن يكون الخبر نكرة مشتقة وقد يكون جامدا: نحو هذا حجرٌ.

3/– وجوب مطابقته للمبتدأ إفرادا وتثنية وجمعا وتذكيراً وتأنيثا: نحو هذا شجاعٌ، هذان شجاعان، هؤلاء شجعان[3].

4/– جواز حذفه إن دلّ عليه دليل: نحو قوله تعالى: «أكلُها دائمٌ وظلُّها».

أي وظلُّها كذلك[4].

1- إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليله، الجزائر، د ط، د ت، ص 17.

2- ابن مالك، متن الألفية، ص 51.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 169.

4- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 259.

5/- وجوب حذفه: وذلك في أربعة مواضع:

- أن يدل على صفة مطلقة: أي دالة على وجود عام وذلك في مسألتين:

الأولى: أن يتعلق بها ظرف أو جار ومجرور نحو: "الجنّة تحت أقدام الأمهات"، والعلم في الصدور.

الثانية: أن تقع بعد لولا أو لوما نحو: "لولا الدين لهلك الناس"، و"لوما الكتابة لضاع أكثر العلم".

6/- أن يكون خبر المبتدأ صريح في القسم: نحو "لعمرك لأفعلنَّ"، فالاّم لام الابتداء وعمر مبتدأ مرفوع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسم أو يمين، أما إذا قلت: يمين الله لأفعلنّ فيمين تعرب مبتدأ[1].

7/- أن يقع المبتدأ قبل واو هي نص في المعية بمعنى "مع": نحو كل مقاتل وسلاحه فالواو حرف عطف، بمعنى مع سلاحه، معطوف على كل مرفوع وهو مضاف والضمير مبني في محل جرّ مضاف إليه.

وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره مقترنان[2] أما إذا كانت الواو حرف عطف فقط ليست بمعنى مع فلا يحذف الخبر نحو: أنت والصبر متلازمان[3].

8/- أن يكون المبتدأ مصدرا عاملا وبعده حال سدّت مسد الخبر: نحو احترامي الطالب واعيا، فاحترامي مبتدأ مرفوع، وواعيا حال منصوب سد مسد الخبر[4].

9/- تقديم الخبر عن المبتدأ: وذلك للأغراض الآتية:

1- المرجع السابق، ص 260.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 176.

3- المرجع نفسه، ص 177.

4- المرجع نفسه، ص 177.

- التخصيص لإزالة الشك والوهم من ذهن السامع نحو قوله تعالى: «لكم دينكم ولي دين»، فالمبتدأ هو دين، والخبر هو شبه الجملة «لكم، ولي».
- الافتخار: كقولهم: "تميمي أنا"، فهناك فرق بين قولهم أنا تميمي وتميمي أنا فالأولى إخبار عن نفسه، والثانية للفخر بنفسه وقبيلته، فتميمي خبر مقدم، والضمير مبتدأ.
- التفاؤل أو التشاؤم نحو قولك: ناجح محمد ومقتول إبراهيم[1].

10/- جواز تعدده والمبتدأ واحد:

وتعدد الخبر قد يكون في اللفظ دون المعنى، وقد يكون في اللفظ والمعنى كليهما:

أ/ فإن تعدد في اللفظ دون المعنى بأن كانت الأخبار تؤدي معنى واحدا نحو: الرمان حلّو حامض، لم يجز العطف فيه فلا يقال الرمان حلو وحامض، لأن الخبر المتعدد شيء واحد من حيث المعنى، فعلو حامض بمعنى: مرّ أي جامع بين الحلاوة والحموضة ولا يجوز توسط المبتدأ بين الخبرين المتعددين في اللفظ دون المعنى ولا تقديمهما على المبتدأ.

ب/ وإن تعدد في اللفظ والمعنى وكان المبتدأ واحد في اللفظ والمعنى نحو: الهواءُ لطيفٌ عليلٌ منعش، جاز عطف الخبر الثاني وما بعده على الأول، وجاز عدم العطف، فإن عطفت فقلت: الهواء لطيفٌ وعليلٌ ومنعشٌ، أعربت ما بعد حرف العطف معطوفا على الخبر الأول، وإن لم تعطف أعربت الأخبار أخبارا فإن كان المبتدأ واحد في اللفظ متعددا في المعنى حقيقة نحو: الفائزان شاب وفتاة[2]،

1- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، د ط، ص 27.

2- ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، كتاب في قواعد النحو والصرف، ص 534.

أو حكما نحو: الإنسان قلب وعقل، وجب عطف ما بعد الخبر الأول عليه بالواو ويعرب معطوفا لا خبرًا[1].

وقد يتعدد الخبر وتكون الأخبار مفردة نحو: المكتبة كبيرة منسقة ملأى بالكتب وقد يتعدد وتكون الأخبار جملا نحو: "الموسيقى تحرك العواطف، تهذب المشاعر، تسمو بالروح"، وقد يتعدد ويكون أحد الخبرين مفردا والثاني جملة نحو: "المسألة معقدة تحتاج إلى تفكير"[2].

11/- الأصل فيه أن يتأخر عن المبتدأ ويتقدم الخبر على المبتدأ جوازا أو وجوبا:

ويكون ذلك في أربعة مواضع هي:

1/ أن يكون شبه جملة والمبتدأ نكرة نحو: «على أبصارهم غشاوة» فغشاوة مبتدأ مؤخر مرفوع، على حرف جر، أبصارهم اسم مجرور بعلى وهو مضاف و شبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم وجوبا.

2/ إذا اتصل بالمبتدأ ضمير يعود على شيء في الخبر نحو: مع المؤمن ربُّهُ، فربّه مبتدأ مرفوع مؤخرا وجوبا لا شماله على الضمير الذي يعود على المؤمن، ولا يجوز أن تقول: ربُّه مع المؤمن لأن الضمير في هذه الحالة يعود على ما بعده[3].

3/ أن يكون خبرا محصورا في المبتدأ نحو: ما خالق إلا الله، وفي هذه الحالة يجب أن يقترن المبتدأ بـ "إلا" لفظا.

1- المرجع السابق، ص 535.

2- المرجع نفسه، ص 535.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 181.

4/ أن يكون الخبر من الألفاظ التي لها الصدارة، الاسم الاستفهام أو المضاف إلى اسم الاستفهام نحو: "كيف حالك" و"ابن من أنت".

وتلاحظ هنا أنك تعرب وقت الجواب لأنك ستجيب عن السؤالين وتقول: حالي حسنٌ، وأنا ابن فلانٍ[1].

3)أقسام الخبر:

أ/الخبر المفرد: وهو ما ليس جملة ولا شبه جمله وإنما يكون كلمة واحدة أو بمنزلة واحدة وهو إما جامد، فلا يرفع ضميرا مستترا فيه ولا ضميرا بارزا، ولا اسما ظاهرا[2] نحو: كلمتي " كرة" و"نهر" في قولنا: الشمس كرة والفرات نهر[3].

فالخبر في هذه الأنحوة فارغ من الضمير المستتر، ونميز رافع الضمير بارز، أو الاسم ظاهرة بعده، وإما مشتق أي وصف فيرفع في الأغلب ضمير مستترا وجوبا أو يرفع ضميرا بارزا، أو اسما ظاهرا بعده نحو: الهرم مرتفع أي مرتفع هو، فقد تحمل الخبر المفرد المشتق ضميرا مستترا وجوبا يعود على المبتدأ ليربط الخبر به ارتباطا معنويا، ونحو: ما راغب أنتم في الظلم[4]؟، فقد رفع الخبر المشتق ضميرا بارزا بعده، ونحو: الورد فاتن ألوانه ساحر أنواعه، من الوصفين "فاتن وساحر"، قد وقع خبرا مفردا مشتق

1- المرجع السابق، ص 182.

2- عباس حسن، النحو الوافي، ص 461.

3- المرجع نفسه، ص 462.

4- المرجع نفسه، ص 462.

ورفع بعده اسما ظاهرا فلا بد أن يرفع الخبر المشتق المفرد ضميرا مستترا وجوبا أو ضميرا بارزا أو اسما ظاهرا بعده[1].

ب/ الخبر الجملة: الخبر الجملة، إما أن يكون جملة فعلية نحو: "الله يعلم"[2]، والرابط في الجملة الضمير المستتر يعود على المبتدأ.

وإما أن يكون جملة اسمية نحو: "الظلم مرتُعُهُ وخيمٌ"، والغالب في هذه الجملة أن تكون خبرية، وقد تأتي استثنائية نادراً فتقع خبرا نحو: "سليمٌ لا تضربْهُ" ويشترط في الجملة الواقعة خبرا أن تكون مشتملة على رابط يربطها بالمبتدأ وهذه الروابط:

- الضمير البارز نحو: "الكريم محمود خلقه".
- الضمير المستتر نحو: "الحق يعلو أي هو".
- اسم إشارة نحو: "العمل الطيب ذلك خيرٌ".
- إعادة المبتدأ بلفظه نحو: «الحاقةُ ما الحاقةُ».
- إعادة المبتدأ بمعناه نحو: "نطقي الله حسبي".
- إعادة المبتدأ بلفظ أعم منه نحو: "سعد نعم الرجل"[3].

1- المرجع السابق، ص 463.

2- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، د ط، ص 135.

3- المرجع نفسه، ص 136.

ج/الخبر شبه جملة:

يقول ابن مالك في الألفية:

واخبروا بظرف أو بحرف جرّ ناوين معنى كائن أو مستقر[1].

وشبه الجملة هو الجار والمجرور أو الظرف والمضاف إليه نحو العلم في الصدور المجد تحت عَلِم العِلمِ، فشبه الجملة عند بعض النحاة متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو مستقر، أي أن الأصل عندهم: العلم كائن في الصدور، والمجد موجود تحت علم العلم، وعلى هذا فإن الخبر هنا يكون من قبيل الخبر المفرد، هذا إذا قدرت كائن أو موجود.

وإن قدرت استقر فيكون الخبر من قبيل الخبر الجملة[2]، واختلف النحاة في تقدير المحذوف المتعلق به، فقدره بعضهم اسما ككائن ومستقر وقدّره بعضهم فعلا ليكون واستقر والصحيح رأي من أجازوا الأمرين[3].

ويكون الظرف خبرا والظرف نوعان ظرف زمان وظرف مكان، فأما الظرف المكان فيخبر به عن اسم العين نحو: "القلم فوق الرّف" وعن اسم المعنى نحو: "السعادة بين يديك".

وأما ظرف الزمان فيخبر به عن اسم المعنى نحو:" الامتحان غدا والنتيجة بعد أسبوع" ولا يخبر عن اسم العين إلا أن أفاد نحو: "العنب صيفا والبرتقال شتاءًا والليلة الهلال" وهو قليل فإن لم يفد لم يجز

1- ابن مالك، متن الألفية، ص 53.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 173.

3- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 525.

وقوعه خبرا، فلا يقال: عدنان السبتُ[1].

رابعا: النواسخ:

1)تعريفها:

أ/لغة:

النسخ هو إبطال الشيء وإقامته آخر مقامه، وهو تبديل الشيء من الشيء وهو غيره، ونسخ الآية بالآية، إزالة نحو حكمها، والنسخ تقل الشيء من مكان إلى مكان[2].

ب/ اصطلاحا:

النواسخ في النحو هي الكلمات التي تدخل على المبتدأ والخبر، فتنسخ الابتداء وتحل محله، فتعمل فيهما وتغير حركة إعرابها وتلغي صدارة المبتدأ[3]، والمهم أن الجملة التي تدخل عليها هذه النواسخ هي جملة اسمية حتى وإن كان الناسخ فعلا[4].

2)أقسام النواسخ:

النواسخ في الأصل قسمان أفعال وحروف.

فالأفعال هي: كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، وظن وأخواتها.

والحروف هي: ما وأخواتها، وإنّ وأخواتها، ولا النافية للجنس.

1- المرجع السابق، ص 526.

2- ابن منظور، لسان العرب، ج3، ص61.

3- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص 539.

4- عبده الراجحي، في التطبيق النحوي، ص 111.

وهناك قسم ثالث هو النواسخ الأسماء، وهي مشتقة من مصادر بعض الأفعال الناسخة التي يمكن الاشتقاق منها[1].

أما من حيث عملها الإعرابي فهي ثلاثة أقسام:

- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر نحو: كان وأخواتها، وما الحجازية وأخواتها، وأفعال المقاربة.
- ما ينصب المبتدأ ويرفع الخبر نحو: أنّ وأخواتها، ولا النافية للجنس.
- ما ينصبهما معا نحو: ظن وأخواتها، وأعلم وأخواتها.

أما من حيث التصريف وعدمه فهي ثلاثة أقسام أيضا:

- ما يتصرف تصرفا ناقصا، وهو زال وأخواتها، إنفكّ، انبرح، فتىء[2].
- ما يتصرف تصرفا تامّا، وهو كان، أصبح، أضحى، أمسى، ظلّ، بات، صار.
- مالا يتصرف بحال، وهو ليس بإرجاع النحاة، وهي: "دام" عند القرّاء وابن مالك[3].

I.اسم كان وأخواتها:

1)تعريفها:

كان وأخواتها ترفع الاسم وتنصب الخبر، وهي كان، وأمسى، وأصبح، وأضحى، وظلّ، وبات، وصار، وليس، وزال، وما انفك، وما فتئ، وما برح، وما دام، وما تصرف منها نحو: كان ويكون،

1- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، كتاب في قواعد النحو والصرف، ص 539.

2- ينظر: محمد محي الدين عبد الحميد، توضيح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ص 55.

3- المرجع نفسه، ص 55.

وكن، وأصبح، ويصبح، وأصبِح، تقول: "كان زيد قائما"، و"ليس عمر شاخصا"، وما أشبه ذلك[1].

يقول ابن مالك:

ترفع كان المبتدا اسما والخبر تتنصبه ككان سيّدا عمر[2].

فكان وأخواتها أفعال ناسخة ناقصة، تدخل على الجملة الاسمية فيبقى المبتدأ معها مرفوعا ويسمى اسما وتنصب الخبر ويسمى خبرها[3].

2)معاني كان وأخواتها:

كان: نفهم معناها من نحو: "كان الطفل جاريا"، فهذه الجملة يراد منها إفادة السامع أن الطفل منسوب له الشيء، وهو "الجري" وأن الجري تحققت في زمن ماض، بدليل الفعل "كان".

وقد تستعمل بقرينة بمعنى: "بقي على حاله"، واستمر شأنه، ويستمر من غير انقطاع ولا تقيد بزمن معين، نحو: «كان الله غفورا رحيما».

ظلّ: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصاف يتحقق طول النهار غالبا، في زمن ماض، أو حاضر، أو مستقبل، بحيث يناسب دلالة الصيغة المذكورة[4].

في الجملة نحو: ظلّ معتدلا، يظلّ معتدلا...، وتستعمل كثيرا بمعنى صار عند وجود قرينة، فتعمل بشروطها نحو قوله تعالى: «وإذا بشر أحدهم بالأنثى ظلّ وجهه مسودّا»، أي صار.

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 75.

2- ابن مالك، متن الألفية، ص 59.

3- عادل جابر صالح محمد نايف أحمد سليمان، الجديد في الصرف والنحو القواعد الأساسية، دار الصفاء، بيروت، ط 1، 1990، ص 171.

4- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ج 1، ص 548، 554.

- أصبح: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصافا يتحقق صباحا في زمن ماض أو حاضر، أو مستقبل، بحيث يناسب دلالة الصيغة المذكورة في الجملة، نحو: "أصبح الساهر متعبا"، وتستعمل كثيرا مع القرينة بمعنى (صار) فتعمل بشروطها نحو: أصبح النفط دعامة الصناعة[1].
- أضحى: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصافا يتحقق وقت الضحا في زمن يناسب دلالة الصيغة، نحو: "أضحى الزارع منكبّا على زراعته".
- أمسى: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصاف يتحقق مساء في زمن يناسب دلالة الصيغة، نحو: "أمسى المجاهد قريرا".
- بات: تفيد مع معموليها اتصاف اسمها بمعنى خبرها طول الليل، في زمن يناسب الصيغة في دلالتها نحو: "بات القائد ساهرا"[2].
- صار: تفيد مع معموليها تحوّل اسمها، وتغيره من حالة إلى حالة أخرى ينطق عليها معنى الخبر في الزمن المناسب لدلالة الصيغة نحو: "صارت الشجرة باباً"، أي تحولت الشجرة من حالتها الأولى إلى حالة جديدة، سميت فيها باسم جديد، هو "باب" [3].
- ليس: فعل ماض جامد، تفيد مع معموليها نفي اتصاف اسمها بمعنى خبرها اتصافا يتحقق في

1- ينظر: المرجع السابق، ص 554.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 555.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 556.

الزمان الحالي نحو: ليس القطار مقبلا، فالمراد نفي القدوم عن القطار الآن[1]، وهناك أربعة حروف تفيد معنى النفي أيضا وتعمل عمل ليس فترفع المبتدأ وتنصب الخبر وهذه الحروف هي: ما، لا، لات، إن[2].

- زال: تدل بذاتها وصيغتها على النفي، وعدم وجود الشيء، من غير أن تحتاج في تأدية هذه الدلالة للفظ آخر، فإذا وجد قبلها نفي أو شبهه وهو النهي والدعاء ومثالها مع النهي: لا تزل بعيدا عن الطغيان، ومع الدعاء وأدواته هنا لا، أو لن، لا زال الخير منهمرا عليك في قابل أيامك[3].
- فتيء: تشترك هي والمشتقات من مصدرها مع "زال" في كل أحكامها السابقة، أي في معناها وفي شروطها، إلا الشرط الأخير/ الخاص بالمضارع لاختلاف المضارع فيهما، وإلا صحة وقوع " فتيء" تامة، في بعض الأساليب دون زال ومنها: فتيء الصانع عن شيء بمعنى نسيه.
- برح: تشترك هي والمشتقات من مصدرها مع "زال" في كل أحكامها السالفة أي في معناها، وفي شروطها إلا الشرط الأخير، الخاص بالمضارع، لاختلاف المضارع فيهما، ولا صحة وقوع " برح" تامة، دون زال نحو قوله تعالى: «وإذا قال موسى لفتاه لا أبرح»، أي لا أذهب، ولا أنتقل[4].

1- ينظر: المرجع السابق، ص 559.

2- عبده الراجحي، في التطبيق النحوي، ص 128.

3- ينظر: عباس حسن، النحو الوافي، ص 562.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 564.

- انفك: تشترك وهي المشتقات من مصدرها مع زال في كل أحكامها المتقدمة إلا الشرط الأخير الخاص بالمضارع، لاختلاف المضارع فيهما، ولا صحة استعمال "انفك" تامة بمعنى انفصل دون زال نحو: فككت حلقات السلسلة فانفكت، أي انفصلت.
- دام: تفيد مع معموليها استمرار المعنى الذي قبلها مدة محددة، هي مدة ثبوت معنى خبرها لاسمها، نحو: يفيد الأكل مادام المرء جائعا، ويضر مادام المرء ممتلئا، ففائدة الأكل تدوم بدوام وقت معين محدود، هو: وقت الامتلاء ولا بد في دوام ذلك الوقت المحدد من أن يستمر ويمتد إلى زمن الكلام[1].
- أفعال المقاربة: وبها يستدل على قرب حدوث الخبر وهي كاد، كرب، أوشك

ويجوز في خبرها جميعا أن يكون مصدرا بأن وغير مصدر بأن، ولكنه يغلب على كاد أن يأتي خبرها مجردا من أن نحو قولك: كاد الدينار يرتفع، كرب السباق أن يبدأ، أوشك الليل أن ينجلي[2].

- أفعال الرجاء: وبها يرجى وقوع الخبر وهي: عسى، حرى، أخلولق، ويجوز أن يكون خبر عسى بأن وبدون أن، أما حرى وأخلولق فيجب أن يكون الخبر بأن نحو قولك:

عسى العروبة أن تصحو، حرى الحوادث أن تقل، أخلولق العرب أن يتحدّوا.

- أفعال الشروع: وتدل على الشروع بفعل خبرها وهي كثيرة يكاد يدخل فيها كل فعل بمعنى شرع نحو: شرع، أنشأ، طفف، أخذ، هبّ، بدأ، ابتدأ، جعل، علق، هلهل، ويشترط في

1- ينظر: المرجع السابق، ص 565.

2- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 219.

- خبرها أن يكون جملة فعلية مجردة من أن نحو: شرعت الأمواج تتلاطم[1].

3)أقسامها:

أ/أفعال تعمل بغير شرط وهي: كان، ظل، بات، أضحى، أصبح، صار، ليس نحو: بات النصر قريبا[2].

ب/أفعال يشترط في عملها أن تكون مسبوقة بأداة نفي أو نهي أو دعاء وهي أربعة:

زال، انقك، فتىء، برح، فالنفي نحو قوله تعالى: «ولا يزالون مختلفين» هود (118)[3]، والنهي نحو قول الشاعر:

صاح سمّر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ظلال مبين.

والدعاء نحو: لا زال الله محسنا إليك.

ج/ ما يشترط في عمله أن تسبقه ما المصدرية الظرفية وهو فعل واحد: دام ومنه قوله تعالى: «وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيًّا» مريم (31)؛ بمعنى وأوصاني بالصلاة والزكاة مدة دوامي حيًّا، فيقيد المصدر الظرف[4].

1- المرجع السابق، ص 220، ص 223.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 192.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص 193.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص 194، ص 195.

4)أحكام كان وأخواتها:

أ/الرفع: ليس لكان وأخواتها تأثير لفظي على المبتدأ، إذ يظل مرفوعا، ولكنها تؤثر عليه إعرابا، فيعرب اسما لها بعد أن كان مبتدأ[1].

ب/الرتبة: ذكرنا في المبتدأ والخبر مواضع التقديم والتأخير، ومعمولا كان هما المبتدأ والخبر[2]، والأصل في ترتيبهما أن يكونا بعد الفعل الناسخ، وأن يكون الاسم مقدما على الخبر[3].

ج/التقديم والتأخير:

الأصل في الاسم هنا أن يلي الفعل الناقص كما يلي الفاعل فعله التام والأصل في الخبر أن يأتي بعد الاسم، كما أن الأصل في المفعول به أن يأتي بعد الفاعل، غير أنه لغرض ما قد يقدم الخبر على الاسم نحو قوله تعالى: «كان حقًّا علينا نصر المؤمنين» الروم (47)، والأصل: كان نصر المؤمنين حقا علينا.

-ويجوز أيضا أن يتقدم الخبر على الفعل الناقص المثبت نحو: عادلا كان القاضي، أما المنفي نحو: ليس، ما كن، ما زال، فإنه لا يجوز لخبره أن يسبقه فلا يجوز مثابرا ما كان أخوك.

- ويجوز أن يتقدم معمول خبر الأفعال الناقصة المثبتة عليها وذلك نحو قوله تعالى: «وأنفسهم كانوا يظلمون » الأعراف (177).

1- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1417هـ، 1997م، ص 260.

2- عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 124.

3- المرجع نفسه، ص 125.

– أما إذا كان خبر الفعل الناقص جملة اسمية أو فعلية فإنه لا يجوز أن يتقدم على الفعل الناقص نفسه لاهو ولا معموله وذلك نحو: "كان زيد خلقه عظيم "فلا تقول:"خلقه عظيم كان زيد"[1].

د/المطابقة:

الاسم لابد من وجوده في الكلام سواء كان لفظا ظاهرا أو ضمير مستترا شرط أن يوافق الخبر في التعريف والإنكار أو الإفراد والتثنية والجمع أو التأنيث والتذكير، فلا يخلو اسم كان وخبرها من أن يكون معرفتين أو نكرتين كنت مخيرا أيهما شئت جعلته الاسم وجعلت الآخر الخبر فتقول: كان زيدٌ أخاك وكان زيدًا أخوك[2].

هـ/الحذف:

- تحذف كان وحدها بعد أن المصدرية، ويعوض عنها بما ويبقى اسمها وخبرها نحو: أما أنت برًّا فاقترب، والأصل: أن كنت برًّا فاقترب، فحذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها وهو التاء فصار: أن أنت برًّا ثم أتي بما عوضا عن كان فصار: أن ما أنت برًّا، ثم أدغمت النون في الميم فصار أما أنت برًّا[3].
- تحذف كان مع اسمها ويبقى خبرها كثيرا بعد إن كقول الشاعر:

قد قيل إن صدقا وإن كذبا فما اعتذارك من القول إذا قيلا.

أي: إن كان القول صدقا، وإن كان القول كذبا.

1- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 197.

2- القاسم ابن محمد الواسطي الضرير، شرح اللمع في النحو، تحقيق أبي عثمان محمد، مكتبة الخازجي، القاهرة، ص 40.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 200.

- وتحذف مع اسمها بعد لو نحو: أعطني ولو درهما، ومعنى ذلك ولو كان عطاؤك درهمًا.
- حذف كان واسمها وخبرها، وهذا الحذف يدل عليه السياق نحو قول الشاعر:

قالت بنات العم يا سلمى: وإن كان فقيرا معدما قالت: وإن.

أي: أتزوجه وإن كان فقيرا معدما[1].

II.خبر إن وأخواتها:

1/ تعريفها:

هي الأحرف المشبهة بالفعل وهي أيضا تنسخ الابتداء، فتدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول ويسمى اسمها، وترفع الثاني ويسمى خبرها، وسميت هذه الأحرف المشبهة بالفعل لأنّ أواخرها مفتوحة كالفعل الماضي، ولأنّ كلاهما يتضمن معنى الفعل[2].

2/ معانيها:

- إنّ: للتوكيد نحو: إنّ المجدَّ ناجحٌ.
- أنّ: للتوكيد، ولا بد أن يتقدمها كلام نحو: يسعدني أنّ الصناعة متقدمة في بلادنا.
- كأنّ: للتشبيه إذا كان خبرها جامدًا، وللظن إذا كان خبرها مشتقا نحو: كأنّ خالدا أسد "للتشبيه"، نحو: كأنك فاهم "للظن".
- لكنّ: للاستدراك، أي لتثبت لما بعدها حكما مخالفا لحكم ما قبلها ولذلك لا بد أن يتقدمها كلام، نحو: "الكتاب صغير لكنه مفيد".

1- المرجع السابق، ص 201.

2- ينظر: محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، كتاب في قواعد النحو والصرف، ص 569.

- لعلّ: للرجاء وهو ترقب شيء لا وثوق بحصوله نحو: "لعل الجوّ معتدل غدا" وكثيرا ما تحذف لامها الأول فنقول "علَّ" نحو: "علّ الفرج قريب".
- ليت: للتمني وهو محبة حصول التي نحو: "ليت المسافر قادم".

إذا اتصلت بـ "ليت"، ياء المتكلم اقترنت بها نون تسمى نون الوقاية نحو:" ليتني سعيد"[1].

3/شروط عملها:

إن وأخواتها من العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر، فتنصب ما كان مبتدأ وترفع ما كان خبرا[2] إذا لحقت "ما" الحرفية أواخر هذه الأفعال كافتها عن العمل ولذلك تسمى ما الكافة نحو: "إنما الله واحد"، أما ليت فيجوز إعمالها أو إلغاؤها إذا اقترنت بما، إذا كانت ما موصولة أو مصدرية يبقى العمل وتكتب مفصولة، إذا حققت إنّ إلى إنْ ترجع إلغاؤها وتدخل لام الابتداء على الخبر وأنْ: كان اسمها ضمير الشأن محذوفا وخبرها جملة وحينئذ تدخل على الجملة الاسمية والفعل الجامد والفعل المتصرّف، وكأن: جرت على حكم أن فيكون اسمها ضمير الشأن وخبرها الجملة التي بعدها فإذا دخلت على فعل متصرف فصلت عنه في الإيجاب بقد وفي النفي بلم، ولكن: بطل عملها والأحسن اقترانها بالواو للتفرقة مع العاطفة نحو: "نجا المسافرون ولكن صديقك غرق"[3].

1- فؤاد نعمه، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 39، 40، 42.

2- ابن يعيش، شرح المفصل، ج1، ص 102.

3- أنطوان الدحداح: معجم قواعد اللغة العربية، في جداول ولوحات، مكتبة لبنان، ط1، ص 167.

4/أحكام خبر إن وأخواتها:

يكون خبر الأحرف المشبهة بالفعل:

- مفردا نحو،" إن الإحسان فضيلة".
- جملة اسمية نحو: "إن الخيانة عقبتها العار".
- جملة فعلية نحو: "لعل المريض يشفى"[1].
- شبه جملة: "ظرف أو جار ومجرور" نحو: "إن الراحة بعد التعب، لا رجل في الدار"[2].

وأبرز أحكام خبر إن وأخواتها.

أ)الرفع:

خبر إن وأخواتها هو المرفوع في قولك: "إن زيدا أخوك" وارتفاعه عند أصحابنا بالحرف لأنه أشبه بالفعل في لزوم الأسماء، وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في قولك "زيد أخوك"، ولا عمل للحرف فيه، وخبر إن مختلف في ارتفاعه، فعند البصريين أنه مرتفع بهذا الحرف، فكما عمل هذا الحرف في المنصوب عمل أيضا في المرفوع، وعند الكوفيين هو مرتفع بما كان مرتفعا به في الابتداء[3].

1- المرجع السابق، ص 168.

2- فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، ص 40.

3- ينظر: ابن يعيش شرح المفصل، ص 241.

ب)الرتبـة:

الأصل في الاسم إن أن يأتي بعدها مباشرة نحو: "إنّ زيدا في الدار" ولكن يجوز تقديم الخبر وتأخير الاسم، نحو: "إنّ في الدار زيدا" ونحوه قوله تعالى: «فإن مع العسر يسرا»[1]، وأشار ابن مالك في ألفيته إلى ضرورة هذا الترتيب إذا يقول:

وراع ذا الترتيب إلا في الذي كليت فيها أو هنا غير البذى[2].

ج)التقديـم والتأخيـر:

يلزم تقديم الاسم في هذا الباب وتأخير الخبر، إلا إذا كان الخبر ظرفا، أو جارا ومجرورا، فإنه لا يلزم تأخيره، وتحت هذا قسمان.

الأول: أنه يجوز تقديمه وتأخيره، وذلك نحو: "ليت فيها غير البذى" أو "ليت هنا غير البذى" أي الوقح، فيجوز تقديم "فيها، وهنا" على "غير" وتأخيرهما عنها[3].

الثاني: أنه يجب تقديمه، نحو: "ليت في الدار صاحبها" فلا يجوز تأخير "في الدار" لئلا يعود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة.

ولا يجوز تقديم معمول الخبر على الاسم إذا كان غير ظرف ولا مجرور، نحو: "إن زيدا آكل طعامك" فلا يجوز "إن طعامك زيدا آكل" وكذا إن كان المعمول ظرفا أو جارا أو مجرورا نحو: "إن

1- ينظر: بسّام قطّوس، المختصر في النحو والاملاء والترقيم، مؤسسة حماده للخدمات والدراسات الجامعين، الأردن، ط1، 2000، ص 61.

2- ابن عقيل، شرح ألفية ابن مالك، ص 112.

3- حسني عبد الجليل يوسف، تسهيل شرح اين عقيل، ص 346.

زيدا واثق بك" أو "جالس عندك" فلا يجوز تقديم المعمول على الاسم، فلا تقول: "إن ربك زيدا واثق" أو "إن عندك زيدا جالس" وأجاز بعضهم، وجعل منه قوله:

فلا تلحن فيها : فإن بحها أخاك مصاب القلب جمٌّ بلابله[1].

د)الحذف:

- يحذف خبر الأحرف المشبهة بالفعل جوازا إذا دل عليه دليل، كقول جميل:

أتوني فقالوا: يا جميل تبدلت بثينة أبدالا، فقلت: لعلها.

والتقدير: لعلها تبدّلت

- ويحذف وجوبا إذا كان كونا عاما في موضعين:

الأول: أن تقع بعد ليت شعري المتلوّة باستفهام نحو: ليت شعري هل يتحد العرب، والتقدير ليت شعري حاصل.

الثاني: أن يكون في الكلام ظرف أو جار ومجرور يتعلقان به نحو:

" إنّ الوطن في محنة"[2]

هـ)المطابقة:

دخول لا الابتداء ولام المزحلقة:

لام الابتداء في أصلها، حرف يأتي في صدرة الجملة الاسمية لتوكيدها، وسمي كذلك لوقوعه مع المبتدأ في الأكثر فتقول:

1- المرجع السابق، ص 348.

2- محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، ص 572.

"لذيذ مجد"

فإن دخلت على الجملة الاسمية إن الناسخة تأخرت الام وكانت على النحو التالي:

1-مع اسم عن يشرط أن يكون مؤخرا على الخبر، فنقول: إن في البيت لذيذا

2- مع خبر إن بشروط[1].

أ/ أن يكون الخبر مفردا مؤخر على الاسم، نحو: "إن زيدا لكريم".

ب/أن يكون الخبر جملة اسمية، نحو: "إن زيدا لخلقه كريم".

ج/أن يكون الخبر جملة فعلية فعلها مضارع، نحو: "إن زيدا ليكرم الضيف".

د/أن يكون الخبر شبه جملة نحو: "إن الكتاب لعندك".

ه/أن يفصل بين اسمها وخبرها بضمير فصل نحو: "إن الاستقامة لهي مفتاح النجاح" [2].

III.خبر لا النافية للجنس:

1)تعريفها:

يلحقها بعض النحاة بالحروف المشبهة بالفعل وتعمل عمل "إن وأخواتها" تنصب المبتدأ وترفع الخبر[3]، ولا النافية للجنس هي التي تدل على نفي الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل

1- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 157.

2- المرجع نفسه، ص 158.

3- علي رضا، المختار في القواعد والإعراب، دار الشرق، بيروت، د ط، د ت، ص 19.

الاستغراق أي يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس نصا، لا على سبيل الاحتمال، ونفي الخبر عن الجنس يستلزم نفيه عن جميع أفراده...[1].

2)شروط عملها:

أ- أن تكون نصا على نفي الجنس بأن يُراد بها نفي الجنس عاما، لا على سبيل الاحتمال[2].

ب- أن يكون اسمها وخبرها نكرتين نحو قولك:" لا ظلم دائم".

ج- لا يجوز أن يفصل بينهما و بين اسمها بفاصل فإذا فصل فاصل بطل عملها ووجب العطف أيضا فنقول: "لا في الصمت فائدة و لا حُسنُ".

د- أن لا تدخل عليها الياء فإذا دخلت بطلها عملها نحو قولك:

"عادوا بلا أمل"[3].

3)أحكام خبر لا النافية للجنس:

- يصرح الإجماع على أن "لا" هي الرافعة للخبر عند عدم التركيب وأما في التركيب فكذلك عند الأخفش والمازني والمبرد والسيرافي وجماعة، وصححه ابن مالك جراء لها مجرى إن، وقيل إنها لم تعمل فيه شيئا بل "لا" مع النكرة في موضع رفع على الابتداء، والمرفوع خبر المبتدأ[4].

1- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، ص 328.

2- ينظر: المرجع نفسه، ص 330.

3- محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، ص 252.

4- ينظر: جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار الكتب العلمية لبنان، ط1، 1998م، ج1، ص 469.

- يجب تنكير خبر "لا" لأن اسمها نكرة، فلا يخبر عنها بمعرفة، وتأخره عنها، وعن الاسم، ولو كان ظرفا أو مجرورا يضعفها، فلا يجوز الفصل بينها وبين اسمها لا يخبر، ولا بأجنبي.
- يحذف خبرها إن علم غالب في لغة الحجاز، ملتزم في لغة تميم وطيء، فلم يلفظو به أصلا نحو: «لا ضير» الشعراء الآية (50) [1].

والخبر إن جهل وجب ذكره كحديث: "لا أحدا أغير من الله". وبنو تميم والطائيون من العرب يلتزمون حذفه قوله تعالى: "لا إله إلا الله" أي لا إله موجود.

- يكون خبر لا مفردا "أي ليس جملة ولا شبهها"، كحديث: "لا فقر أشد من الجهل" وجملة "فعلية" نحو: "لا رجل سوء يعاشر" و جملة اسمية نحو: "لا وضيع نفس خلقه محمود" و"شبه جملة" بأن يكون محذوف مدلولا عليه بظرف أو مجرور بحرف جرّ يتعلقان به فغنيان عنه، كحديث "لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكفّ" [2].

4)حذف خبرها:

وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهرْ.

1/ إذا دل دليل على خبر "لا" النافية للجنس فإنه يحذف ، وحذفه كثير والدليل قد يكون مقالبا نحو " ولو ترى إذْ فزعوا فلا فوت" أي فلا فوت لهم.

1- ينظر: المرجع السابق، ص 469.

2- ينظر: مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 334.

2/ فإن لم يدل على الخبر دليل لم يجز حذفه نحو: قوله صلى الله عليه وسلم "لا أحد أغير من الله"[1].

IV.خبر الحروف المشبهة بليس:

الأحرف المشبهة بليس هي أربعة أحرف نافية، بمعنى ليس، تعمل عملها في نسخ الابتداء، فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها، وهي: ما، ولا، ولات، وإن.

1/ما: هي مهملة غير عاملة في لغة بني تميم، وعاملة عمل ليس في لغة أهل الحجاز، ولذلك تسمى العاملة ما الحجازية ومن إعمال ما قوله تعالى: «ما هذا بشرا»[2].

أ/شروط عملها: يشترط لعملها عمل ليس ولها أربعة شروط:

أ-1-ألا يتقدم خبرها على اسمها، فإن تقدم بطل عملها، كقولك: "ما حاضر سعيد".

أ-2-ألا يتقدم معمول خبرها على اسمها، فإن تقدم بطل عملها نحو: "ما ذنبا أنت مقترف"، إلا إن كان المعمول ظرفا أو جار ومجرورا، فيجوز أعمالها نحو: "ما قبلي نبيلٌ واصلٌ".

أ-3- ألا تقع بعدها إن الزائدة، فإن وقعت بعدها بطل عملها نحو: "ما إن عادلٌ حاضرٌ".

أ-4- ألا ينتقض نفي خبرها بـ "إلا"، فإن انتقض بطل عملها[3] نحو: قوله تعالى: «ما محمدٌ إلا رسولٌ» آل عمران (144).

1- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، 1999م، ج1، ص 285.

2- عادل خلف، نحو اللغة العربية، ص 255.

3- المرجع نفسه، ص 256.

2/لا: هي أيضا حرف يفيد النفي ويعمل عمل ليس في لهجة الحجازيين، وتهمل في لهجة بني تميم، فتقول: "لا خيرُ ضائعًا".

أ/شروط عملها: لكي تعمل لا عمل ليس لها شروط وهي:

أ-1-أن يكون اسمها وخبرها نكرتين، فلا يصح عملها في اسم وخبر معرفتين، أو في اسم معرفة وخبر نكرة، وعلى وجه ضعيف يجوز إعمالها في اسم معرفة وخبر نكرة[1].

وعليه قول المتنبي:

إذا الجود لم يرزق خلاصا من الأذى فلا الحمد مسكوبا ولا المال باقيا.

أ-2-إن يتأخر خبرها عن اسمها فإن قلت: لا ضائعا خير، لم يصح بل لابد أتقول: لا ضائع خير.

أ-3-ألا يقترن خبرها بـ "إلا" لأنها تنقض النفي المستفاد منها، فإن قلت لا خير إلا مثمرا، لم يصح بل لابد أن تقول لا خير إلا مثمر.

أ-4-لا يجوز تقديم معمول خبرها على اسمها كي لا يفصلها عنه فاصل، فإن قلب: لا مؤمن ظالما أحداً، كان الاستعمال صحيح[2].

3/لات: وهي تفيد المبالغة في النفي لتركبها من "لا" النافية و"تاء" المبالغة، وتستعمل عادة في مجال الحسرة على شيء فات أوانه[3].

أ/شروط إعمالها:

1- عبده الراجحي، في التطبيق النحوي والصرفي، ص 133.

2- المرجع نفسه، ص 134.

3- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص 265.

أ-1-أن يكون ما بعدها دال على زمان: ندم الظالم ولات ساعة مندم.

أ-2-أن يكتفي بخبرها "ويحذف اسمها" كقولنا: اعتذر المذنب ولات حين اعتذر فيكون تقدير الجملة الأولى: وليست الساعة ساعة مندم، والثانية: وليس الحين حين اعتذار[1].

4/إنْ: فهي لنفي معنى الخبر في الزمن الحالي عند الإطلاق، وإعماله وإهماله سَيَان.

أ/شروط عملها: الذين يعملونها يشترطون الشروط، الخاصة بإعمال "ما النافية"، إلا الشرط الخاص بعدم وقوع "إنْ" الزائدة بعدها، وإذ لا تقع "إنْ" الزائدة بعد "إنْ" النافية، نحو: إنْ الذهب رخيصا "بمعنى: ما الذهب رخيصا".

أو: إن الذهب رخيص، ففي المثال الأول تعرف "إنْ" حرف نفي مهمل، وبعدها مبتدأ مرفوع، ثم خبره مرفوع[2].

خامسا: التوابـع:

التوابع هي الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع لغيرها، بمعنى أنها تعرب إعراب ما قبلها[3]،فالتابع هو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقا، فيكون نبعا للمتبوع في الإعراب، فيرفع إذا كان ما قبله مرفوع، وينصب إذا كان ما قبله منصوب، ويجر إذا كان لما قبله مجرور[4].

والتوابع خمسة أنواع:

1- المرجع السابق، ص 266.

2- عباس حسن، النحو الوافي، ص 604.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 177.

4- حسني عبد الجليل يوسف، تسهيل شرح ابن عقيل، ص 155.

I.النعـت:

1-تعريفـه:

أ/لغة: هو الوصف[1].

ب/اصطلاحا: يسمى الصفة أيضا، فهو تابع مشتق أو مؤول بمشتق يكمل متبوعه بمعنى جديد يناسب سياق الحديث[2]. فهو يذكر بعد اسم ليبين بعض أحواله أو أحوال ما يتعلق به، فلو قلنا "جاء التلميذ المجتهد"، الصفة في هذا المثال بينت حال الموصوف نفسه وهو التلميذ، لكن قولنا "جاء الرجل المجتهد علامة" فهي لم تبين حال الموصوف، وهو الرجل، وإنما بينت حال ما يتعلق به وهو الغلام[3].

وقد يأتي النعت جملة فعلية أو اسمية فلو فلنا "حاربنا عدوا يظلم الناس" النعت هنا جاء جملة فعلية هي: يظلم الناس.

أو قولك:" رأيت شجرة أزهارها متفتحة"، النعت جاء جملة اسمية هي: أزهارها متفتحة، ويكون أيضا شبه جملة، نحو: "صادفت فارسا على حصانه"، ويشترط في النعت الجملة أن يكون منعوتها نكرة وأن تشتمل على رابط يربطها به[4].

1- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 177.

2- ينظر: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 90.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 177.

4- ينظر: إبراهيم قلاتي، قصة الإعراب، ص 90.

ويكون أيضا جارا ومجرورا نحو: "بدأنا معركة في الصباح"، أو ظرفا نحو:" قابلت امرأة عند المدرسة"، فالنعت جاء ظرفا: عند.

2- أقسامه:

إن النعت هو التابع المكمل لمتبوعه ببيان صفة فيه، أو فيها يتعلق به، فالذي يدل على صفة في المتبوع هو نعت حقيقي، والذي يدل على صفة فيها يتعلق بالمتبوع هو نعت سببي[1]، هذا يؤكد لنا أن النعت يقسم إلى قسمين: حقيقي وسببي.

أ-النعت الحقيقي: هو الذي يدل على صفة في المتبوع نفسه، ومن علامته أن يرفع الضمير المستتر نحو: "جاءني محمد الفاضل" فالفاضل نعت لمحمد وفي الوقت نفسه فهي ضمير مستتر يعود على محمد[2]، فهو يرجع في الحقيقة إلى الاسم الذي قبله، وهو الذي ينعت اسما سابقا علمه، ويتبعه في كل شيء في التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير، والإفراد والتثنية، والجمع وفي الإعراب، فتقول نجح الطالب المجتهد، ونجحت الطالبة المجتهدة، ونجح الطلاب المجتهدون[3].

ب- النعت السببي: هو الذي يدل على صفة في اسم ظاهر بعده يتعلق بالمنعوت[4]، أي أنه يرجع إلى ما بعده.

1- محمد علي أبو العباس، الاعراب الميسر، ص 116.

2- المرجع نفسه، ص 117.

3- عبد الراجحي، التطبيق النحوي، ص 371.

4- محمد علي أبو العباس، الإعراب المسير، ص 117.

والنعت السبب يكون مفردا دائما ولو كان منعوته مثنى أو مجموعا تقول: "رأيت الولدين العاقل أبوهما" وتقول "رأيت الأولاد العاقل أبوهم" ويتبع النعت السببي.

ما بعده في التذكير أو التأنيث، تقول: "رأيت البنات العاقل أبوهنّ"، تقول: "رأيت الأولاد العاقلة أمهم" [1].

3- حكمه:

حكم النعت أن يتبع منعوته في إعرابه، وفي تعريفه أو تنكريه، سواء كان حقيقيا أم سببا[2]، ومعنى هذا أنه إن كان المنعوت مرفوعا كان النعت مرفوعا، نحو: "حضر محمدُ الفاضلُ"، وإن كان المنعوت منصوبا كان النعت منصوبا، نحو: "رأيت محمدًا الفاضلِ"، وإن كان المنعوت مخفوضا كان النعت مخفوضا نحو: "نضرت إلى محمدًا الفاضلِ" وكذلك إن كان المنعوت معرفة كان النعت معرفة وإن كان المنعوت نكرت كان النعت نكرة، نحو: "رأيت رجلاً عاقلاً" أو "رأيت رجلاً عاقلاً أبوهُ" [3].

وبذلك فإن النعت الحقيقي يختص بأن يتبع منعوته في الإفراد وفروعه و في التذكير والتأنيث.

أما السببي، فيكون مفردا دائما ويكون كالاسم الذي بعده في التذكير و التأنيث[4].

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 83.

2- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 117.

3- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 83.

4- ينظر: محمد علي العباس، الإعراب الميسر، ص 117.

I.البدل

1-تعريفه:

أ/لغة: العوضُ، تقول: استبدلت كذا بكذا، وأبدلت كذا من كذا، تريد أنك استعضته منه[1].

ب/اصطلاحا: هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة والمقصود بالواسطة حرف العطف، نحو قولك: "عدل الخليفة عمر" فعمر بدل من الخليفة، وهو المقصود بالحكم[2]، فهو يتبع متبوعه، أو جزءا منه، دون حرف أو أية وسيلة أخرى.

2- أقسامه:

البدل على أربعة أقسام: بدل الشيء من الشيء، بدل البعض من الكل، وبدل الاشتمال، بدل الغلط.

1-بدل الشيء من الشيء: ويسمى البدل المطابق، وهو بدل الشيء مساو له في المعنى، كقوله تعالى: «أهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم» فصراط بدل كل من الصراط[3].

2- بدل البعض من الكل: إن دلّ على بعض ما دلّ عليه الأول نحو: مررت بقومك ناس منهم[4]، أو هو بدل الجزء من كله، تقول: "قرأت الكتاب نصفه، أو ثلثه، أو ربعه" فنصف، وثلث، وربع بدل

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 96.

2- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 125.

3- المرجع نفسه، ص 126.

4 - السيوطي: همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، ص 147.

بعض من الكل[1].

3- بدل الاشتمال: وهو ما كان فيه البدل شيئا من المبدل منه ومشتملا عليه، نحو:" أعجبني الطالب ذكاؤه"، فذكاؤه: ليس جزءا من الطالب، ولكنه من الصفات التي يتصف بها ومشتملة عليه.

وفي هذا البدل أيضا يجب أن يربط بضمير يعود على المبدل منه[2].

4- البدل المباين: هو بدل الشيء مما يباينه، بحيث لا يكون مطابقا له ولا بعضا منه، ولا يكون المبدل منه مشتملا عليه، وهو ثلاثة أنواع:

بدل الغلط، وبدل النسيان، وبدل الإضراب[3].

أ/بدل الغلط: هو أن يقصد المتكلم البدل لكن غلط فذكر المبدل منه نحو: "نجح سبعة من الطلاب تسعة" فقد سبق اللسان من تسعة إلى سبعة[4].

ب/ بدل النسيان: هو الذي يذكر فيه المبدل منه قصدا، ويتبين للمتكلم فساد قصده: فيعدل عنه، ويذكر البدل الذي هو الصواب، نحو: "صليت أمس العصر، الظهر، في الحقل"، فقد قصد المتكلم النص على صلاة العصر، ثم تبين له أنه نسى حقيقة الوقت الذي صلاه، وأنه ليس العصر، فبادر إلى

1- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 126.

2- محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دار الشرق العربي، لبنان، ط 1، 1992م، ص 339.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 189.

4- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 126.

ذكر الحقيقة التي تذكرها، وهي: "الظهر" فكلمة: "الظهر" بدل مقصود من كلمة "العصر" بدل نسيان، والفرق بين هذا البدل وسابقه أن الغلط يكون من اللسان، أما النسيان فمن العقل[1].

ج/ بدل الإضراب: وهو الذي يصرف فيه النظر عن المبدل منه بعد أن يتبين للمتكلم شيء آخر، كقولنا:"صلّيت في المسجد المغرب والعشاء"، فإن مراد المتكلم في هذه الجملة أن يقول: "صليت في المسجد المغرب"، ولكنه بعد أن قال ذلك ظهر له أن لم يصلِّ في المسجد المغرب ولكن العشاء، فصرف نظره عن المغرب، وأبدل منها كلمة العشاء[2].

3-حكمه:

البدل أحد التوابع وحكمه أن يتبع المبدل منه في إعرابه، على معنى أنه إن كان المبدل منه مرفوعا كان البدل مرفوعا، نحو: "حضر إبراهيم أبوك" وإن كان المبدل منه منصوبا كان البدل منصوبا، نحو: "قابلت إبراهيم أخاك" وإن كان البدل مخفوضا كان المبدل منه مخفوضا أيضا نحو: "أعجبتني أخلاق محمد خالك"، وإن كان المبدل منه مجزوما كان البدل مجزوما نحو: "من يشكر ربّه سجد له يفز"[3].

وكذلك موافقته إياه في غير ذلك فينجري فيها التفصيل الآتي:

1-من جهة التنكير والتعريف: لا يلزم أن يوافق متبوعه فيهما، فقد يكونان -معا- معرفتين، كقراءة من قرأ قوله تعالى: «الر كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى

1- عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 671.

2- محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، ص 401.

3- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 83.

صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ، اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ» بجر كلمة "الله" على اعتبارها بدلا من كلمة "العزيز" [1].

وقد يكونان نكرتين كقوله تعالى: «إن للمتقين مفازا حدائق وأعنابا» وقد تبدل المعرفة من النكرة كقوله تعالى: «وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم، صراط الله»، فأبدل "صراط الله" وهو معرفة من "صراط مستقيم" وهو نكرة، وقال تعالى: «لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ، نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ»، فأبدل "ناصية" وهي نكرة من "الناصية" وهي معرفة[2].

2- إبدال الظاهر من الضمير: يجوز إبدال الظاهر من ضمير الغائب، كقوله تعالى: «وأسروا النجوى الذين ظلموا»، فأبدل "الذين" من "الواو" التي هي ضمير الفاعل، ومن ضمير المخاطب والمتكلم، على شرط أن يكون بدل بعض من كل، أو بدل اشتمال.

ولا يبدل الظاهر من الضمير الحاضر إلا إذا كان البدل بدل الكل من الكل، واقتضى الإحاطة والشمول، كقوله تعالى: «تكون لنا عبدا لأولنا وآخرنا»، فأولنا بدل من الضمير المجرور باللام وهو "نا"، فإن لم يدل على الإحاطة امتنع[3].

3- من جهة التعريف والتنكير: فإن بدل الكل من الكل يطابق متبوعه فيها جميعا ما لم يمنع مانع من التثنية أو الجمع، كأن يكون أحدهما مصدرا لا يثنى ولا يجمع.

1- عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 675.

2- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 190.

3- ابن عقيل، شرح الألفية، ج 3، ص 226.

والبدل يرتبط به ما بعده ويعتمد عليه، فيطابقه في حالتي التذكير والتأنيث وغيرهما، فنحوا: لو قلنا: "إن الغزال علنه جميلة"، و"إن الفتاة جفنها فاتر"، بتأنيث خبر "إنّ" في المثال الأول، وتذكيره في الثاني، فلولا أن الملاحظ هو البدل لوجب التذكير في الأول والتأنيث في الثاني[1].

III. التوكيد

1-تعريفه:

أ-لغة: التوكيد معناه في اللغة: التقوية، تقول: "أكدت الشيء" وتقول "وكدته" أيضا، إذا قويته[2].

ب-اصطلاحا: هو تابع يؤتي به تثبيتا لمتبوعه ولرفع احتمال السهو أو المجاز في الكلام ويكون بتكرار اللفظ نفسه سواء أكان اسما أم فعلا أم حرفا أم شبه جملة أم جملة نحو: زارني الأمير الأمير[3].

والتوكيد أحد أساليب العربية في تقوية الكلام وأثره في نفس السامع.

2- أقسامه:

1-التوكيد اللفظي: يكون بتكرار لفظ المؤكد، اسما أو فعلا أو حرفا، أو جملة نحو:" الحرية الحرية أغلب مطلب"[4]، والتوكيد اللفظي تدخله الأساليب الإنشائية من حيث عامله وتدخله كذلك من حيث ذاته، ويكون هذا النوع من التوكيد في الاسم نحو قوله تعالى: «كلا إذا دكت الأرض دكّا دكّا»

1- عباس حسن، النحو الوافي، ج 3، ص 576.

2- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 93.

3- سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، ص 306.

4- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 143.

وفي الفعل نحو: "نجح نجح محمد" وفي الحرف نحو: "لا لا تهمل درسك" وفي الجملة نحو: "لا حول ولا قوة إلا بالله لا حول ولا قوة إلا بالله" [1].

2- التوكيد المعنوي: هو تابع يقرر أمر المتبوع في ذهن السامع، ويرفع عنه توهم أي احتمال غير مراد[2]، ويكون بألفاظ توافق المؤكد في المعنى وتخالفه في اللفظ، وألفاظ التوكيد المعنوي هي:

1-النفس: نحو: "ألقى الشاعر نفسه قصيدته".

2-العين: نحو: "إن الوزير عينه هو الذي افتتح المؤتمر"[3].

كلّ: يؤكد بها الواحد والجمع، ولا يؤكد بها المثنى، نحو: "الشعب العربي كله يدٌ واحدة".

-أجمع: يؤكد بها الواحد المذكر.

-جمعُ: تؤكد بها جموع المؤنث ممن يعقل ومما لا يعقل[4].

-كلا وكلتا، الأولى لتوكيد المثنى المذكر، والثانية لتوكيد المثنى المؤنث، ولا تكونان للتوكيد إلا إذا أضيفتا إلى الضمير[5].

1- ينظر: محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 120.

2- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 120.

3- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 143.

4- أبو محمد القاسم بن علي الحريري البصري، شرح ملحة الإعراب، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن. ط1، 1412هـ، 1991م، ص 183.

5- يوسف حمادي، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 143.

3-حكمه:

كل تابع من التوابع لديه حكم وحكم هذا التابع أن يوافق متبوعه في إعرابه، على معنى أنه إن كان المتبوع مرفوعا كان التابع مرفوعا أيضا، نحو: "حضر محمد نفسه"، وإن كان المتبوع منصوبا كان التابع منصوبا نحوه، نحو: "حفظت القرآن كله"، وإن كان المتبوع مخفوضا كذلك، نحو:" تدبرت في الكتاب كله"[1]، ويتبع أيضا في تعريفه، فالتوكيد خاص بالمعارف أما النكرة فلا يفيد توكيدها إلا إذا كانت محددة وكان التوكيد من ألفاظ الشمول كأن تقول[2]: "غبت شهرا كله".

IV.العطف

1-تعريفه:

أ-لغة: هو الميل، تقول عطف فلان على فلان يعطف عطفا، تريد أنه مال إليه وأشفق عليه[3].

ب-اصطلاحا: هو عطف كلمة على أخرى بواسطة حرف من حروف العطف، كقوله تعالى: " قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل" أو عطف جملة على جملة كقوله تعالى: «واصبر وما صبرك إلا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون»[4] ،ويسمى التابع الذي يقع بعد حرف العطف معطوفا ، ويسمى المتبوع معطوفا عليه، والمعطوف يتبع المعطوف عليه في الإعراب: رفعا أو نصبا أو جرا أو جرها.

1- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 93.

2- سعيد الافغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، ص 308.

3- محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، ص 198.

4- عزيزة فوال جابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، ص 643.

2- أقسامه:

العطف قسمان: عطف بيان، عطف نسق

أ-عطف البيان:

قال ابن مالك:

فذو البيان: تابع، شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة[1].

أي أن عطف البيان تابع من التوابع التي تتبع الأسماء التي قبلها، شبه الصفة، ويوضح متبوعه بنفسه[2]، وهو تابع موضح أ ومخصص، جامد غير مؤول، فقولنا موضح أو مخصص، أي موضح لمتبوعه إن كان بمعرفة بإزالة ما قد يصيبها من شيوع بسبب تعدد مدلولها أو مخصص له إن كان نكرة بتحديد مدلولها وتقليله[3]، فلو قلنا: "أكرمت على أخي"، فكلمة "أخاك" جاءت لتوضيح كلمة "علي". برغم أنها معرفة إلا أنها بحاجة إلى مزيد من الإيضاح.

وقولنا جامد: أي في الغالب، وهذا يخرج النعت فإنه يوافق عطف البيان في التوضيح والتخصيص، لكنه مشتق، وغير مؤول: أي غير مؤول بالمشتق وهذا يخرج النعت الجامد المؤول بمشتق كاسم الاشارة[4] نحو: مررت بمحمد هذا، أي الحاضر أو المشار إليه.

1- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ج 1، ص 204.

2- عبد العزيز بن علي الحربي، الشرح الميسر على ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط 1، 2003م، ص 323.

3- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، ج 1، ص 204.

4- المرجع نفسه، ص 205.

وعطف البيان يوافق متبوعه في أوجه الإعراب، وفي الإفراد والتثنية والجمع، وفي التذكير والتأنيث، وفي التعريف والتنكير[1]، قال تعالى: «يوقد من شجرة مباركة زيتونة» فزيتونة عطف بيان لشجرة.

ب– عطف النسق: هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه، أحد حروف العطف، وهي تسعة: "الواو، الفاء ، ثم، حتى، أم، بل، واو، ولا، ولكن" [2] وهذا فإن عطف النسق فهو النوع الخامس من التوابع وهو العطف بالحرف.

قال جار الله: العطف بالحرف، هو نحو قولك: "جاءني زيد وعمر" وكذلك إذا نصبت أو جررت، يتوسط الحرف بين اسمين فيشركهما في إعراب واحد، والحروف العاطفة تذكر في مكانها[3].

وحروف العطف تسعة وهي قسمان:

1–الأول: ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى، والمراد باللفظ: حكم الإعرابي والمراد بالمعنى: أن يثبت للمعطوف ما ثبت للمعطوف عليه، وهذا القسم هو: "ثم" و"الواو" و"الفاء" و"حتى" و"أم" و"أو" [4].

2–الثاني: ما يقتضي التشريك في اللفظ فقط، أي الإعراب فقط دون الحكم، وهي ثلاثة: "بل" و"لا" و"لكن" [5].

1- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 122.

2- المرجع نفسه، ص 123.

3- القاسم بن الحسين الخوارزمي، التخمير، شرح المفصل في صنعة الإعراب، ج 2، ص 127.

4- عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك ، ص 206.

5- محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، ص 123.

3-معاني حروف العطف:

لكل حرف من الحروف العاطفة معنى خاص بها فـ:

1-الواو: تفيد مجرد الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه في حكم واحد[1]، نحو قول المتنبي:

الخيل والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم.

فالخيل هو المعطوف عليه، وكل ما سبقه واو في البيت فهو معطوف على الخيل[2].

2-الفاء: تفيد الترتيب مع التعقيب[3]، نحو: "يأمر القائد فيتحرك الجند".

وهي توجب أن الثاني بعد الأول، وأن الأمر بينهما قريب، نحو قولك: "رأيت زيدًا فعمرًا ودخلت مكة فالمدينة"، و"مررت بزيد فعمرُ"، فهي جاءت لتقدم الأول واتصال الثاني فيه[4].

3-ثم: معناها الترتيب مع عدم التعقيب، أي الترتيب مع عدم التراخي[5]، فنقول "دخل خالد الجامعة ثم تخرج منها بدرجة جيدة". وقد تأتي لتعلم أن بين الثاني والأول مهلة، تقول: ضربت زيدا ثم عمرا. وجاءني زيد ثم عمرو.

4-أو: ولها خمس معاني:

أحدهما للشك، كقولك: جاءني أحمد أو خالد، والثاني للإبهام، كقولك: "لقيت أحمد أو خالد"، وأنت تعلم من لقيت منهما، وإنما قصدت الإبهام على المخاطب، والثالث: أن تكون للتخيير، كقوله

1- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 137.

2- علي رضا، المختار في القواعد والإعراب، ص 293.

3- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 139.

4- أبي بكر محمد بن سهيل بن السراج، الأصول في النحو، ص 55.

5- علي رضا المختار، في القواعد والإعراب، ص 294.

تعالى: «فغدية لا من صيام أو صدقة أو نسك»، ورابعهما: أن تكون للإباحة، كقولك: "جالس القراء أو الفقهاء" أما الخامس من معانيها أن تكون للتقريب، كقولك: "ما أدري أسلم أو ودّع"، فدخول أو فيها لتقريب الزمان ما بين السلام والوداع[1].

5- حتى: تدل على أن المعطوف بلغ الغاية[2] نحو: "خرج الناس للجهاد حتى الشيوخ"، وشرط العطف بها أن يكون المعطوف اسما ظاهرا، وأن يكون جزءا من المعطوف عليه أو كالجزء منه، وأن يكون لا جملة، نحو: "يموت الناس حتى الأنبياء، غلبك الناس حتى الصبيان" [3].

6-أم: وهي منقسمه إلى قسمين إما لطلب تعيين أحد الشيئين نحو:" أسيارة ركبت في سفرك أم قطارا"؟ أو للتسوية نحو: "سواء لدينا وعد الاستعمار أم وعيده" [4].

7-لا:وهي لنفي الحكم الثاني لما قبلها عما بعدها، فلذلك لا يعطف بها إلا بعد الإثبات وذلك كقولك: "جاءني زيد لا عمر" [5].

8-بل: تفيد الإضراب إذا سبقها خبر مثبت أو أمر، نحو: "قدم زيد بل عمر" فجاءت هنا حرف عطف للإضراب أي أنك تضرب صفحا عما شبق لتثبيت ما لحق أو ما بعده[6].

كما تفيد الاستدراك نحو لكن بعد النفي أو النهي نحو: "ما عرفت الغدر بل الوفاء"[7].

1- القاسم بن علي الحزيري، شرح ملحة الإعراب، ص 192.

2- علي رضا المختار، في القواعد والإعراب، ص 294.

3- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، ص 195.

4- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 139.

5- أبو عبد الحميد عبد الله جمال، شرح شذور الذهب، ص 451.

6- محمد بن صالح العثيمين، شرح المقدمة الآجرومية، تسجيلات الرغائب والنفائس الإسلامية، الجزائر، شريط رقم 12.

7- يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف، ص 140.

9-لكن: وهي تفيد الاستدراك، لكنها لا تكون حرف عطف إلا بشروط.

أن يكون المعطوف بها مفردا، وإلا تسبق بالواو، وأن تكون مسبوقة بنفي أو نهي نحو: "لم أر الحادثة لكن سمعت بها"، أو تقول: "ما عرفت الغدر لكن الوفاء" [1].

1- عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ص 386.

الفصل الثالث

دراسة بلاغية

لمرفوعات الأسماء

في سورة يونس

توطئة:

بعد تعرضنا للتفاصيل المتعلقة بمرفوعات الأسماء من الناحية النحوية في اللغة العربية سنأتي الآن إلى دراسة تطبيقية لهذه المرفوعات لكن من وجهة أخرى، وهي دراسة بلاغية لمرفوعات الأسماء ضمن القرآن الكريم لما تحمله ألفاظه من معنى وبيان ولكي تكون الدراسة منظمة قمنا بوضع جدول عام يبين لنا المرفوعات في سورة يونس التي اخترناها كنموذجا ، والغرض البلاغي من وجود المرفوعات في هذه السورة، لما تحمله من إعجاز وبيان لمعاني القرآن الكريم وقدرة الله سبحانه وتعالى.

التعريف بسورة يونس:

سورة يونس من السور المكية التي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية، وهي تتميز بطابع التوجيه إلى الإيمان بالرسالات السماوية وبوجه أخص إلى "القرآن العظيم" خاتمة الكتب المنزلة[1]، سميت بسورة يونس لذكر قصته فيها، وما تضمنته من العظة والعبرة برفع العذاب عن قومه حين آمنوا بعد أن كاد يحل بهم البلاء والعذاب، وهذا من الخصائص التي خص الله بها قوم يونس لصدق توبتهم وإيمانهم[2].

وهي مكية، وقيل من أولها إلى رأس أربعين مكي والباقي مدني[3]، نزلت بعد سورة الإسراء وقبل سورة هود، ومن أغراض السورة أنها ابتدأت بمقصد إثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم بدلالة عجز المشركين عن معارضة القرآن واتبع بإثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وإبطال إحالة المشركين أن يرسل الله رسولا بشرا، وانتقلت من ذلك إلى إثبات إنفراد الله تعالى بالإلهية بدلالة أنه خالق العالم ومديره، وأتبع ذلك بإثبات الحشر والجزاء، وختمت السورة بتلقين الرسول عليه الصلاة والسلام مما يعذر به لأهل الشك في دين الإسلام، وأن اهتداء من اهتدى لنفسه وضلال من ضل عليها، وأن الله سيحكم بينه وبين معانديه، أما عن عدد آياتها فهي 109 آية[4].

1- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الجيل، بيروت، ط8، 1415هـ، 1995م، م1، ص 571.

2- المرجع نفسه، ص 572.

3- محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل، ط1، 1376هـ، 1957م، ج2، ص 3320.

4- محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، دط، 1984م، ج11، ص 80.

الرقم	الآيـة	المرفوع	نوعه	الإعـراب
1	«**الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ**»	ألرا تلك آيات الحكيم	خبر مبتدأ خبر صفة	خبر لمبتدأ محذوف مرفوع. اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ. خبر لمبتدأ مرفوع بالضمة. صفة مجرورة وعلامة جرها الكسرة الظاهرة.

2	«**أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ**»	عجبا	خبر	خبر كان مقدم منصوب.
		أوحينا(نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		أن أوحينا	اسم كان	جملة اسمية في محل رفع اسم كان مؤخر.
		أنذر (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
		بشر (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت.
		أمنوا (و)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.
		الكافرون	فاعل	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر السالم.
		ساحر	خبر	خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
		مبين	صفة	صفة مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره.

3	«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الأَمْرَ مَا مِن شَفِيعٍ إِلاَّ مِن بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلاَ تَذَكَّرُونَ»	الله	خبر	لفظ الجلالة خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجملة (هو الله) جملة اسمية في محل رفع خبر إن.
		الذي	نعت	اسم موصول مبني في محل رفع نعت للفظ الجلالة.
		خلق (هو)	فاعل	ضمير مستتر في محل رفع فاعل.
		استوى(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو.
		يدبر(هو)	فاعل	ضمير مستتر في محل رفع فاعل..
		"يدبر"	خبر	جملة فعلية في محل رفع خبر ثان لـ إن
		شفيع	مبتدأ	مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا.
		ذلكم(ذ)	مبتدأ	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
		الله	خبر	لفظ الجلالة خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
		ربكم(رب)	خبر	خبر ثان مرفوع وعلامة رفعه

		"هو ربكم"	خبر	جملة اسمية في محل رفع خبر لمبتدأ ذلكم.
		فاعبدوه(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل.
		تذكرون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل.
4	«**إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ**»	مرجع يبدأ(هو) "يبدؤا الخلق" يجزي(هو) ءامنوا(و) الذين كفروا(و) شراب وعذاب	مبتدأ فاعل خبر إن فاعل فاعل مبتدأ فاعل مبتدأ معطوف	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة. ضمير مستتر في محل رفع فاعل. جملة فعلية في محل رفع خبر إن ضمير مستتر في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع فاعل مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة معطوفة بالواو مرفوعة بالضمة

		أليم	نعت	نعت مرفوع بالضم
		كانوا(و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يكفرون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
5	**«هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاء وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلاَّ بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ»**	هو	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
		الذي	خبر	اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبر
		جعل(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		قدّره(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا في محل رفع فاعل
		تعلموا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		الله	فاعل	لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضم
		يفضّل(هو)	فاعل	ضمير مستتر في محل رفع فاعل
		يعلمون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
6	**«إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ**	الله	فاعل	لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم

	وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ»		فاعل	بالضم ضمير متصل في محل رفع فاعل
7	**«إِنَّ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُواْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّواْ بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ»**	يرجون(و) رضو(و) واطمأنوا(و) هم غافلون	فاعل فاعل فاعل مبتدأ خبر	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبر هم مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
8	**«أُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ»**	أولاء مأوى النار "أولئك	مبتدأ مبتدأ خبر خبر	اسم اشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ مبتدأ ثان مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر خبر مرفوع بالضم جملة اسمية في محل رفع خبر إن

		مأواهم النار"	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		كانوا(و)		
		يكسبون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
9	«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَمِلُواْ الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الأَنْهَارُ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ»	امنوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		عملوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		رب	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		"يهديهم ربهم"	خبر إن	جملة فعلية في محل رفع خبر إن
		الأنهار	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
10	«دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»	دعوى	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر
		دعواهم	خبر	خبر مبتدأ محذوف تقديره قولهم
		(قولهم)		
		تحيتهم	معطوفة	معطوفة
		تحية	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره

		سلام	خبر	خبر لمبتدأ محذوف تقديره قولهم
		وآخر	معطوفة	معطوفة بالواو على دعواهم
				مرفوعة بالضمة الظاهرة
		وأخر دعواهم	خبر	خبر محذوف مقدر لمبتدأ آخر
		(قولهم)		دعواهم
		الحمد	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضم
		"الحمد لله"	خبر إن	جملة اسمية في محل رفع خبر إن
11	**«وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ»**	الله	فاعل	لفظ الجلالة فاعل مرفوع للتعظيم بالضمة
		أجل	نائب فاعل	نائب فاعل مرفوع بالضمة
		نذر(نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		يرجون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		يعمهون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
12	**«وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن**	الضرّ	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		دعا(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
		كشفنا(نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

	لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ»	مر(هو) يدعنا(هو) "لم يدعنا" مسه (هو) كذلك (ك) ما "زين للمسرفين ما كانوا يعلمون" كانوا(و) يعملون	فاعل فاعل خبر فاعل مبتدأ نائب فاعل خبر اسم كان فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) جملة فعلية في محل رفع خبر (كأن) ضمير مستتر جوازا تقديره هو اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر المبتدأ ضمير متصل في محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل
13	«**وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ**	أهلكنا(نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون

	مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمِينَ»	ظلموا(و) رسل كانوا(و) يؤمنوا(و) كذلك(ك) نجزي(نحن) نجزي القوم المجرمين	فاعل فاعل اسم كان فاعل مبتدأ فاعل خبر	في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن جملة فعلية في محل رفع خبر
14	**«ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلاَئِفَ فِي الأَرْضِ مِن بَعْدِهِم لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ»**	جعلنا (نا) ننظر(نحن) تعلمون(و)	فاعل فاعل فاعل	كذلك ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ضمير متصل في محل رفع فاعل
15	**«وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ**	آيات الذين	نائب فاعل فاعل	نائب فاعل مرفوع بالضمة اسم موصول مبني على الفتح في

	لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ			محل رفع فاعل
	بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدِّلْهُ	يرجون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
	قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ	إئت(أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاء نَفْسِي	بدله(أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ مَا يُوحَى إِلَيَّ	قل(أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ	أبدل(أنا)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ»	أتبع(أنا)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		يوحي(هو)	نائب فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		أخاف(أنا)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		" أخاف"	خبر	جملة في محل رفع خبر (إن)
		عصيت (ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
16	**«قُل لَّوْ شَاء اللَّهُ مَا**	قل(أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلاَ أَدْرَاكُم	الله	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
	بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ	تلوته(ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
	عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ أَفَلاَ			
	تَعْقِلُونَ»	أدراكم(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره(هو)

		ليثبت(ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		تعقلون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
17	«**فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ**»	من أظلم افترى(هو) كذب الظالمون "لا يفلح الظالمون"	مبتدأ خبر فاعل معطوفة فاعل خبر	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة ضمير مستتر جوازا تقديره(هو) معطوفة فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم جملة في محل رفع خبر (إنّ)
18	«**وَيَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَضُرُّهُمْ وَلاَ يَنفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلاء شُفَعَاؤُنَا عِندَ اللَّهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لاَ يَعْلَمُ فِي**	يعبدون(و) يضر(هو) ينفعهم ينفعهم(هو) يقولون(و)	فاعل فاعل معطوفة فاعل فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو معطوفة ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر جوازا تقديره...

	السَّمَاوَاتِ وَلاَ فِي الأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ»	ؤلاء شفعاء قل(أنت) تنبئون(و) يعلم(هو) في الأرض تعالى(هو)	مبتدأ خبر فاعل فاعل فاعل معطوفة فاعل	اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر جوازا تقديره (هو) معطوفة ضمير مستتر جوازا تقديره هو
19	«**وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُواْ وَلَوْلاَ كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ»**	الناس اختلفوا(و) كلمة كلمة (موجودة) سبقت(هي) "سبقت" "بينهم"	اسم كان فاعل مبتدأ خبر فاعل نعت نائب فاعل	اسم كان مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل مبتدأ مرفوع بالضمة خبر محذوف تقديره (موجودة) ضمير مستتر جوازا تقديره هي جملة في محل رفع صفة شبه جملة في محل رفع نائب فاعل

		يختلفون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
20	«وَيَقُولُونَ لَوْلاَ أُنزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانتَظِرُواْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ»	يقولون(و) آية فقل(أنت) الغيب انتظروا(و)	فاعل نائب فاعل فاعل مبتدأ فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل نائب فاعل مرفوع بالضمة ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت مبتدأ مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل
21	«وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِّن بَعْدِ ضَرَّاء مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُم مَّكْرٌ فِي آيَاتِنَا قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَمْكُرُونَ»	أذقنا (نا) مست (هي) مكر قل (أنت) الله أسرع يكتبون (و) "يكتبون" تمكرون(و)	فاعل فاعل مبتدأ فاعل مبتدأ خبر فاعل خبر أن فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة ضمير مستتر وجوبا تقديره "أنت" مبتدأ مرفوع بالضمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر ضمير متصل في محل رفع فاعل

22	«هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ بِهِم بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُواْ بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّواْ أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُاْ اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنِّ مِنَ الشَّاكِرِينَ»	هو	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
		الذي	خبر	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر "هو"
		يسيركم(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
		كنتم (تاء)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
		جرين(ت)	فاعل	ضمير التأنيث مبني على الفتح في محل رفع فاعل
		فرحوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		ريح	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		عاصف	نعت	نعت مرفوع بالضمة
		الموج	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		ظنوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		"بهم"	نائب فاعل	في محل رفع نائب فاعل لفعل "أحيط"
		"أحيط بهم"	خبر "أنّ"	جملة فعلية في محل رفع خبر " أنّ"

		دعوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أنجيتنا(ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
23	«**فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ**»	أنجى (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		هم	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		يبغون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		"يبغون"	خبر	والجملة الفعلية في محل رفع خبر(هم)
		الناس	بدل	بدل مرفوع بالضمة
		بغي	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة
		مرجع	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
		ننبئ(نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره (نحن)
		كنتم(ت)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
		تعملون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
24	«**إِنَّمَا مَثَل الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**			

	كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاء فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالأَنْعَامُ حَتَّىَ إِذَا أَخَذَتِ الأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلاً أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ»		مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة
		مثل	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون
		أنزلناه(نا)		في محل رفع فاعل
			فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		نبات	فاعل	فاعل مرفوع
		الناس	معطوفة	معطوفة مرفوعة
		الأنعام	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		الأرض	معطوفة	معطوفة بالواو
		وإزينت	فاعل	ضمير مستترا جوازا تقديره " هي"
		وإزينت(هي)	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		أهل	خبر أن	خبر أن مرفوع بالواو لأنه جمع
		قادرون		مذكر سالم
			فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		أمر	معطوفة	معطوفة
		نهارا	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره "هي"
		تغن(هي)	خبر كأن	جملة فعلية في محل رفع خبر
		"كأن لم تغن		

		بالأمس"		"كأن"
		كذلك(ك)	مبتدأ	اسم مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ
		نفصل(نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره "نحن"
		"نفصل"	خبر	جملة فعلية في محل رفع خبر كذلك
		يتفكرون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
25	«**وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَن يَشَاء إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ**»	الله	فاعل	الله لفظة جلالة فاعل مرفوع بالضمة
		يدعو(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره(هو)
		"يدعو"	خبر	جملة في محل رفع خبر المبتدأ
		يهدي	معطوفة	معطوفة
		يهدي(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
		يشاء(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
26	«**لِّلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ**	للذين	خبر مقدم	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		أحسنوا(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		الحسنى	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة

	ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ **الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا** **خَالِدُونَ»**	 زيادة قتر ذلة أولاء أصحاب هم خالدون	 معطوفة فاعل معطوفة مبتدأ خبر فاعل خبر	على الألف للتعذر معطوفة مرفوعة بالضمة الظاهرة فاعل مرفوع بالضمة معطوفة مرفوعة بالضمة اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
27	«**وَالَّذِينَ كَسَبُواْ** **السَّيِّئَاتِ جَزَاء سَيِّئَةٍ** **بِنحوهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ مَّا** **لَهُم مِّنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ** **كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ** **قِطَعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا**	والذين(جزاء) كسبوا(و) جزاء ذلة لهم	مبتدأ فاعل خبر فاعل خبر	مبتدأ محذوف ضمير متصل في محل رفع فاعل خبر المبتدأ المحذوف المقدر المرفوع بالضمة فاعل مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر مقدم

	أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ»	عاصم وجوه أولاء أصحاب هم خالدون	مبتدأ نائب فاعل مبتدأ خبر فاعل خبر	اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه مبتدأ مؤخر نائب فاعل مرفوع بالضمة اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع فاعل خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
28	«**وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ مَكَانَكُمْ أَنتُمْ وَشُرَكَاؤُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ وَقَالَ شُرَكَاؤُهُم مَّا كُنتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ**»	نحشر(نحن) نقول أشركوا (و) شركاء فزيلنا (نا) شركاء	فاعل معطوفة فاعل معطوفة فاعل فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن معطوفة ضمير متصل في محل رفع فاعل معطوفة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فاعل مرفوع بالضمة

		كنتم (ت)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
		تعبدون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
29	**فَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ إِن كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَافِلِينَ**	الله	فاعل	اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل
		بينكم	معطوفة	معطوفة
		كنا (ن)	اسم كان	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم كان
30	**«هُنَالِكَ تَبْلُو كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّواْ إِلَى اللَّهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ»**	كل	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		أسلفت(هي)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره(هي)
		ردوا(و)	نائب فاعل	ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
		ما	فاعل	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل
		كانوا(و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يفترون(و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل

31	«قُلْ مَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاء وَالأَرْضِ أَمَّن يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالأَبْصَارَ وَمَن يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ الأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلاَ تَتَّقُونَ»	قل(أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		من	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		يرزقكم(هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		"يرزقكم"	خبر	جملة في محل رفع خبر " من"
		الأرض	معطوفة	معطوفة
		من	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		يملك	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره (هو)
		"من يملك"	خبر	جملة في محل رفع خبر " من"
		الأبصار	معطوفة	معطوفة
		من	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون
		يخرج "هو"	فاعل	في محل رفع مبتدأ
		"يخرج"	خبر	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		"يخرج"	معطوفة	جملة في محل رفع خبر من معطوفة
		يخرج "هو"	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو

		من	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		يدبر "هو"	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		يقولون "و"	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		الله	خبر	خبر المبتدأ محذوف تقديره هو مرفوعا بالضمة
		قل " أنت"	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		تتقون "و"	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
32	«**فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلاَّ الضَّلالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ**»	ذا	مبتدأ	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		الله	خبر	خبر المبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع بالضمة
		ربكم	بدل	بدل مرفوع بالضمة
		الحق	نعت	نعت مرفوع بالضمة
		"هو الله ربكم الحق"	خبر	الجملة الاسمية في محل رفع خبر المبتدأ
		ماذا	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون

		الضلال تصرفون(و)	نعت نائب فاعل	في محل رفع مبتدأ نعت مرفوع لاسم استفهام مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
33	«**كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُواْ أَنَّهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ**»	(ك) كلمة "حقت كلمة ربك" فسقوا(و) يؤمنون(و) "لا يؤمنون"	مبتدأ فاعل خبر فاعل فاعل خبر "أن"	اسم مبني على الفتح بمعنى "مثل" تفيد التشبيه في محل رفع مبتدأ فاعل مرفوع بالضمة جملة في محل رفع خبر المبتدأ ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل الجملة الفعلية في محل رفع خبر أن
34	«**قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنَّى**	قل(أنت) "من شركائكم" من	فاعل خبر مبتدأ	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت جار ومجرور متعلق بخبر مقدم اسم موصول مبني على السكون

	تُؤْفَكُونَ»			في محل رفع مبتدأ مؤخر
		قل "أنت"	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		الله	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة
		"يبدأ الخلق"	خبر	جملة في محل رفع خبر المبتدأ (الله)
		تؤفكون (و)	نائب فاعل	ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
35	**«قُلْ هَلْ مِن شُرَكَائِكُم مَّن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لاَّ يَهِدِّيَ إِلاَّ أَن يُهْدَى فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ»**	قل "أنت"	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		من	مبتدأ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
		قل "أنت"	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		الله	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة
		من	مبتدأ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		أحق	خبر	خبر مرفوع بالضمة
		يتبع "هو"	نائب فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		من	معطوفة	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع معطوفة

		يهدي "هو"	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		يُهدي "هو"	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		ما	مبتدأ	اسم استفهام استنكاري مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		لكم	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر "ما"
		تحكمون	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		"هو"		
36	«وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلاَّ ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لاَ يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ»	أكثر	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		يغني (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		"لا يغني"	خبر إن	جملة في محل رفع خبر إن
		عليم	خبر إن	خبر إن مرفوع بالضمة
		يفعلون "و"	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
37	«وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَن يُفْتَرَى مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِن تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ	هذا	اسم كان	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع اسم كان
		القرآن	بدل	بدل مرفوع بالضمة
		يفتري "هو"	نائب فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو

	لاَ رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ»	تفصيل	معطوفة	معطوفة
38	**«أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُواْ بِسُورَةٍ نحوهِ وَادْعُواْ مَنِ اسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ اللَّهِ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ»**	يقولون "و" افتراه "هو" قل "أنت" أتوا "و" أدعوا استطعتم "تاء" كنتم "تاء"	فاعل فاعل فاعل فاعل معطوفة فاعل اسم كان	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل في محل رفع فاعل معطوفة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
39	**«بَلْ كَذَّبُواْ بِمَا لَمْ يُحِيطُواْ بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ»**	كذبوا "و" يحيطوا "و" تأويله كذلك "ك" الذين	فاعل فاعل فاعل مبتدأ فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل فاعل مرفوع بالضمة اسم بمعنى "نحو" مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ اسم موصول مبني على الفتح في

		"كذب الذين" أنظر "أنت" عاقبة	خبر فاعل اسم كان	محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت اسم كان مرفوع بالضمة
40	«**وَمِنْهُم مَّن يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُم مَّن لاَّ يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ**»	يؤمن "هو" منهم من يؤمن (هو) رب أعلم	فاعل خبر مبتدأ فاعل مبتدأ خبر	ضمير مستتر جوازا تقديره هو جار ومجرور متعلق بخبر مقدم اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر ضمير مستتر جوازا تقديره هو مبتدأ مرفوع بالضمة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
41	«**وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنتُمْ بَرِيئُونَ مِمَّا أَعْمَلُ وَأَنَاْ بَرِيءٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ**»	كذبوك (و) قل (أنت) لي عملي	فاعل فاعل خبر مبتدأ	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت جار ومجرور متعلق بخبر مقدم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبلها يا المتكلم منع من

		لكم	خبر	ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		عملكم	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبلها ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة
		أنتم	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		بريئون	خبر	خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
		أعمل (أنا)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
		أنا	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		برئ	خبر	خبر مرفوع بالضمة
		تعملون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
42	«**وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُونَ**	منهم	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم

	إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ الصُّمَّ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يَعْقِلُونَ»	من	مبتدأ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
		يستمعون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أنت	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ.
		تسمع (أنت) "تسمع الصم"	فاعل خبر	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت جملة في محل رفع خبر أنت
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يعقلون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
43	**«وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُواْ لاَ يُبْصِرُونَ»**	منهم	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		من	مبتدأ	اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
		ينظر (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		أنت	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على

		تهدي (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت الفتح
		"تهدي العمى"	خبر	جملة في محل رفع خبر أنت
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يبصرون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
44	«إِنَّ اللَّهَ لاَ يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ»	يظلم (هو) "لا يظلم"	فاعل خبر	ضمير مستتر جوازا تقديره هو جملة في محل رفع خبر إن
		يظلمون (و) "يظلمون"	فاعل خبر لكن	ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر لكن
45	«وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُواْ إِلاَّ سَاعَةً مِّنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَاء اللَّهِ وَمَا كَانُواْ	يحشر (هو) يلبثوا (و) "لم يلبثوا" يتعارفون (و) الذين	فاعل فاعل خبر فاعل فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير متصل في محل رفع فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر كأن ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم موصول مبني على الفتح في

	مُهْتَدِينَ»			محل رفع فاعل
		كذبوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
46	**«وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ»**	نرينك (نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		نعد (نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		نتوفينك (نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		إلينا	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		مرجعهم	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
		الله	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة
		شهيد	خبر	خبر مرفوع بالضمة
		يفعلون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
47	**«وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ»**	لكل	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		رسول	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
		رسول	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		هم	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على

		يظلمون (و) "لا يظلمون"	نائب فاعل خبر	السكون في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل جملة في محل رفع خبر هم
48	«**وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ**»	يقولون (و) هذا الوعد كنتم (تاء)	فاعل فاعل بدل اسم كان	ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل بدل من اسم الإشارة مرفوع بالضمة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
49	«**قُل لاَّ أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلاَ نَفْعًا إِلاَّ مَا شَاء اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ فَلاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ**»	قل (أنت) أملك (أنا) نفعا الله لكل أجل	فاعل فاعل معطوفة فاعل خبر مبتدأ	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا معطوفة فاعل مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر مقدم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة

		أجل	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		يستأخرون	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		(و)		
		يستقدمون	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		(و)		
50	**«قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ»**	قل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		أرأيتم (تاء)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		عذابه	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		نهارا	معطوفة	معطوفة
		المجرمون	فاعل	فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
51	**«أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنتُم بِهِ آلآنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ»**	وقع (هو)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره هو
		أمنتم (تاء)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		به	خبر كان	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		كنتم (تاء)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الضم في

		تستعجلون (و)	فاعل	محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل
52	«ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ»	ظلموا (و) ذوقوا (و) "ذوقوا عذابا الخلد" تجزون (و) كنت (تا) تكسبون (و)	فاعل فاعل نائب فاعل فاعل اسم كان فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل جملة القول في محل رفع نائب فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل
53	«وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنتُمْ بِمُعْجِزِينَ»	يستنبئونك (و) حق هو قل (أنت)	فاعل خبر مبتدأ فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل خبر مقدم مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ مؤخر ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

		حق أنتم	خبر إن مبتدأ	خبر إن مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
54	«وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الأَرْضِ لافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّواْ النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُاْ الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ وَهُمْ لاَ يُظْلَمُونَ»	لكل ظلمت (هي) لافتدت (هي) أسروا (و) "بينهم" هم يظلمون (و) (لا يظلمون)	خبر فاعل فاعل فاعل نائب فاعل مبتدأ نائب فاعل خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم لأن ضمير مستتر جوازا تقديره هي ضمير مستتر جوازا تقديره هي ضمير متصل في محل رفع فاعل شبه جملة في محل نائب فاعل ضمير رفع منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر هم
55	«أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي	لله	خبر إن	جار ومجرور متعلق بخبر إن

	السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَلاَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ»	حق "لا يعلمون" يعلمون (و)	خبر خبر فاعل	خبر إن مرفوع بالضمة جملة فعلية في محل رفع خبر لكن ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
56	**«هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ»**	هو يحي (هو) "يحي" يميت(هو) يميت ترجعون (و)	مبتدأ فاعل خبر فاعل معطوفة نائب فاعل	ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ضمير مستتر جوازا تقديره هو جملة فعلية في محل رفع خبر هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو معطوفة بالواو على يحي ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
57	**«يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَاء لِّمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ**	الناس موعظة شفاء هدى	بدل فاعل خبر خبر	بدل مرفوع بالضمة فاعل مرفوع بالضمة خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو وعلامة رفعه الضمة المقدرة على

	لِّلْمُؤْمِنِينَ»			الألف للتعذر منعا من ظهورها تنوين الاسم
		رحمة	خبر	خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
58	**«قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُواْ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ»**	قل (أنت) برحمته يفرحوا (و) هو خير مما يجمعون "و"	فاعل معطوفة فاعل مبتدأ خبر خبر فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت معطوفة على ما قبلها ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر هو مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر ضمير متصل في محل رفع فاعل
59	**«قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلالاً قُلْ آللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ»**	قل (أنت) أرءيتم (ت) الله جعلتم (ت)	فاعل فاعل فاعل فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع

		حلالا	معطوفة	معطوفة
		قل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		الله	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		أذن (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		أذن لكم	مبتدأ	جملة فعلية في محل رفع خبر لمبتدأ
		تفترون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
60	**«وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى «النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لاَ يَشْكُرُونَ»**	ما	مبتدأ	اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ
		ظن	خبر	خبر ما مرفوع بالضمة
		يفترون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		ذو	خبر إن	خبر إن مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة
		لا يشكرون	خبر لكن	جملة فعلية في محل رفع خبر لكن
		يشكرون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
61	**«وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُو مِنْهُ مِن قُرْآنٍ وَلاَ تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا**	في شأن	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر
		تتلوا (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		تعملون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل

	عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاء وَلاَ أَصْغَرَ مِن ذَلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ»	كنا (ن) تفيضون (و) مثقال في السماء ولا أكبر في كتاب	اسم كان فاعل فاعل معطوفة معطوفة خبر	ضمير متصل في محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل فاعل مجرور لفضا مرفوع محلا معطوفة على الأرض معطوفة بالواو على ولا أصغر جار ومجرور متعلق بخبر لا النافية للجنس
62	**«أَلا إِنَّ أَوْلِيَاء اللَّهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ»**	لا خوف عليهم خوف عليهم هم يحزنون (و) "يحزنون"	خبر إن مبتدأ خبر مبتدأ فاعل خبر	جملة اسمية في محل رفع خبر أن مبتدأ مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر مبتدأ ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر هم
63	**«الَّذِينَ آمَنُواْ وَكَانُواْ**	آمنوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل

	يَتَّقُونَ»	كانوا (و) يتقون (و)	اسم كان فاعل	ضمير متصل في محل رفع اسم كان ضمير متصل في محل رفع فاعل
64	**«لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ لاَ تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ»**	لهم البشرى في الآخرة لكلمات ذ هو الفوز العظيم "هو الفوز	خبر مبتدأ معطوفة خبر مبتدأ مبتدأ خبر نعت خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منعا من ضهورها التعذر معطوفة بالواو على في الحياة الدنيا جار ومجرور متعلق بخبر لا المحذوفة اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ثان خبر هو مرفوع بالضمة نعت مرفوع بالضمة جملة اسمية في محل رفع خبر المبتدأ

		العظيم"		الأول
65	«وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ»	قول لله هو السميع العليم	فاعل خبر إن مبتدأ خبر نعت	فاعل مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر إن ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر هو مرفوع بالضمة نعت للسميع مرفوع بالضمة
66	«أَلا إِنَّ لِلَّهِ مَن فِي السَّمَاوَات وَمَن فِي الأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ شُرَكَاء إِن يَتَّبِعُونَ إِلاَّ الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلاَّ يَخْرُصُونَ »	لله الذين يدعون (و) يتبعون (و) هم يخرصون (و) "يخرصون"	خبر إن فاعل فاعل فاعل مبتدأ فاعل خبر	جار ومجرور متعلق بخبر إن مقدم اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر
67	«هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ	هو	مبتدأ	ضمير رفع منفصل مبني على

	اللَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ»	الذي جعل (هو) تسكنوا (و) النهار يسمعون (و)	خبر فاعل فاعل معطوفة فاعل	الفتح في محل رفع مبتدأ اسم موصول مبني على السكون في محل رفع خبر هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير متصل في محل رفع فاعل معطوفة على الليل ضمير متصل في محل رفع فاعل
68	**«قَالُواْ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَات وَمَا فِي الأَرْضِ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَانٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ»**	قالوا (و) الله هو الغني له ما في الأرض عندكم	فاعل فاعل مبتدأ خبر خبر مبتدأ معطوفة خبر	ضمير متصل في محل رفع فاعل فاعل مرفوع بالضمة ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر هو مرفوع بالضمة جار ومجرور متعلق بخبر مقدم اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر معطوفة بالواو على ما شبه جملة في محل رفع خبر مقدم

		سلطان	مبتدأ	اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه مبتدأ مؤخر
		أتقولون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		تعلمون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
69	**«قُلْ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ»**	قل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت
		يفترون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		لا يفلحون	خبر إن	جملة فعلية في محل رفع خبر إن
		يفلحون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
70	**«مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ»**	متاع	خبر	خبر مرفوع لمبتدأ محذوف تقديره افتراهم هذا
		إلينا	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر مقدم
		مرجع	مبتدأ	مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة
		نذيقهم	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		(نحن)		
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان

71	«وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُم مَّقَامِي وَتَذْكِيرِي بِآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُواْ أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لاَ يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُواْ إِلَيَّ وَلاَ تُنظِرُونِ»	يكفرون (و) وأتل (أنت) قال (هو) مقامي تذكيري توكلت (ت) فاجمعوا (و) أمركم اقضوا(و)	فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل اسم يكن فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير مستتر جوازا تقديره هو فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منها من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم يكن مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل
72	«فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلاَّ عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ	توليتم (ت) سألتكم (ت)	فاعل فاعل 	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل

	الْمُسْلِمِينَ»	أجري	مبتدأ	مبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم منعا من ظهورها اشتغال المحل
		على الله	خبر	جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ
		أمرت (ت)	نائب فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل
		من المسلمين	خبر أكون	جار ومجرور متعلق بخبر أكون
73	**«فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنذَرِينَ»**	كذبوه (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فنجيناه (ن)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		جعلنا (نا)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		أغرقنا (نا)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كذبوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		انظر (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		عاقبة	اسم كان	اسم كان مرفوع بالضمة
74	**«ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِ رُسُلاً إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاؤُوهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا**	بعثنا (نا)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		فجاءوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم

	كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِ مِن قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ»	يؤمنوا (و) كذبوا (و) كذلك (ك) نطبع (نحن) "نطبع"	فاعل فاعل مبتدأ فاعل خبر	كان ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم بمعنى نحو مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن جملة فعلية في محل رفع خبر
75	**«ثُمَّ بَعَثْنَا مِن بَعْدِهِم مُّوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ»**	بعثنا (نا) هارون استكبروا (و) كانوا (و)	فاعل معطوفة فاعل اسم كان	ضمير متصل في محل رفع فاعل معطوفة بالواو ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع اسم كان
76	**«فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُواْ إِنَّ هَذَا لَسِحْرٌ مُّبِينٌ»**	الحق قالوا (و) سحر مبين	فاعل فاعل خبر إن صفة	فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل خبر إن مرفوع بالضمة صفة مرفوعة بالضمة
77	**«قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ**	موسى	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة

	لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ			للألف للتعذر
	هَذَا وَلاَ يُفْلِحُ	تقولون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
	السَّاحِرُونَ»	جاء (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		سحر	خبر	خبر مقدم مرفوع بالضمة
		هذا	مبتدأ	اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر
		الساحرون	فاعل	فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
78	**«قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا**	قالوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
	عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا	أجئتنا (ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل
	وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء	تلفتنا (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ	وجدنا (نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
	لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ»	كلما	خبر تكون	جار ومجرور متعلق بخبر تكون مقدم
		الكبرياء	اسم تكون	اسم تكون مؤخر مرفوع بالضمة

79	«وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ»	فرعون ائتوني (و)	فاعل فاعل	فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل
80	«فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَى أَلْقُواْ مَا أَنتُم مُّلْقُونَ»	السحرة موسى ألقوا (و) أنتم ملقون	فاعل فاعل فاعل مبتدأ خبر	فاعل مرفوع بالضمة فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
81	«فَلَمَّا أَلْقَوْا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُم بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لاَ يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ»	موسى ألقوا (و) ما جئتم (ت) السحر يبطله (هو)	فاعل فاعل مبتدأ فاعل خبر فاعل	فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ضمير متصل في محل رفع فاعل خبر مرفوع بالضمة ضمير مستتر جوازا تقديره هو

		"سيبطله" يصلح (هو) "لا يصلح عمل المفسدين"	خبر إن فاعل خبر	جملة فعلية في محل رفع خبر إن ضمير مستتر جوازا تقديره هو جملة فعلية في محل رفع خبر إن
82	«وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ»	الله المجرمون	فاعل فاعل	فاعل مرفوع بالضمة فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
83	«فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلاَّ ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ»	ذرية يفتن (هو) عال من المسافرين	فاعل فاعل خبر إن خبر إن	فاعل مرفوع بالضمة ضمير مستتر جوازا تقديره هو خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المنونة المحذوفة لأنها اسم نكرة جار ومجرور متعلق بخبر إن
84	«وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنتُم بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم	موسى كنتم (ت)	فاعل اسم كان	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منعا من ظهورها التعذر. ضمير متصل مبني على الضم في

	مُّسْلِمِينَ»			محل رفع اسم كان.
		ءامنتم (ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		توكلوا (و)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		كنتم (ت)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان
85	**«فَقَالُواْ عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»**	قالوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		توكلنا (نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		تجعل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
86	**«وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ»**	نجنا (أنت)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره أنت
87	**«وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُواْ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُواْ**	أوحينا (نحن)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن
		أخيه	معطوفة	معطوفة
		تبوءا (ا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

	الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ»	اجعلوا (و) اقيموا (و) وبشر (أنت)	فاعل فاعل فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
88	**«وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلاَ يُؤْمِنُواْ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ»**	موسى آتيت (ت) "أتيت" يضلو (و) اطمس (أنت) أشدد (أنت) يؤمنوا (و) يرو (و)	فاعل فاعل خبر إن فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل	فاعل مرفوع بالضمة المقدرة على آخره للتعذر ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل جملة فعلية في محل رفع خبر إن ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل
89	**«قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلاَ تَتَّبِعَانِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لاَ**	قال (هو) دعوة استقيما (ا)	فاعل نائب فاعل فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو نائب فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل مبني على السكون

	يَعْلَمُونَ»			في محل رفع فاعل
		تتبعان (ا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		يعلمون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
90	**«وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنتُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَاْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ»**	جاوزنا (نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		فرعون	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		جنوده	معطوفة	اسم معطوف مرفوع
		الغرق	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		قال (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		آمنت (ت)	فاعل	ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل
		موجود	خبر	خبر لا النافية للجنس محذوف تقديره موجود أو كائن
		الذي	بدل	اسم موصول في محل رفع بدل
		بنو	فاعل	فاعل مرفوع بالواو لأنه ملحق بجمع مذكر السالم

		أنا من المسلمين	مبتدأ خبر	ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ جار ومجرور متعلق بخبر مبتدأ
91	«آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ»	عصيت (ت) كنت (ت)	فاعل اسم كان	ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان
92	«فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ»	نجيناك (نحن) لتكون (أنت) عن آيات غافلون	فاعل اسم تكون خبر إن خبر إن	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت جار ومجرور في محل رفع خبر إن خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر السالم
93	«وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُواْ حَتَّى	بوأنا (نا) ورزقنا (نا)	فاعل فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل

	جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ»	اختلفوا (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		العلم	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		"يقضي بينهم يوم القيامة"	خبر إن	جملة فعلية في محل رفع خبر إن
		يقضي (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		كانوا (و)	اسم كان	ضمير متصل في محل رفع اسم كان
		يختلفون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
94	«فَإِن كُنتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنزَلْنَا إِلَيْكَ فَاسْأَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُونَ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ»	كنت (ت)	اسم كان	ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان
		انزلنا (نا)	فاعل	ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
		اسأل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
		يقرأون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
		الحق	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
		تكونن	اسم تكونن	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

		(أنت)		
95	«وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ»	تكونن (أنت) كذبوا (و) تكون (أنت)	اسم تكونن فاعل اسم تكون	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
96	«إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ»	كلمة "لا يؤمنون" يؤمنون (و)	فاعل خبر إن فاعل	فاعل مرفوع بالضمة جملة فعلية في محل رفع خبر إن ضمير متصل في محل رفع فاعل
97	«وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُاْ الْعَذَابَ الأَلِيمَ»	كل يروا (و)	فاعل فاعل	فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل
98	«فَلَوْلاَ كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُواْ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةَ الدُّنْيَا	قرية آمنت (هي) إيمان آمنوا (و) اكتشفنا (نا)	اسم كان فاعل فاعل فاعل فاعل	اسم كان مرفوع بالضمة ضمير مستتر جوازا تقديره هي فاعل مرفوع بالضمة ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على السكون

	وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ»	متعنا (نا)	فاعل	في محل رفع فاعل ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل
99	**«وَلَوْ شَاء رَبُّكَ لآمَنَ مَن فِي الأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ»**	ربك من كل أنت تكره (أنت) "تكره الناس" يكونوا (و)	فاعل فاعل توكيد معنوي مبتدأ فاعل خبر اسم يكون	فاعل مرفوع بالضمة اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل توكيد معنوي لمن مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل في محل رفع مبتدأ ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت جملة فعلية في محل رفع خبر ضمير متصل في محل رفع اسم يكون
100	**«وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ»**	تؤمن (هي) "أن تؤمن" يجعل (هو)	فاعل اسم كان فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هي جملة اسمية في محل رفع اسم كان مؤخر ضمير مستتر جوازا تقديره هو

		يعقلون (و)	فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل
101	«**قُلِ انظُرُواْ مَاذَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا تُغْنِي الآيَاتُ وَالنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لاَّ يُؤْمِنُونَ**»	قل (أنت) أنظروا (و) ماذا في السموات الأرض ما الآيات والنذر "تغني الآيات والنذر" يؤمنون (و)	فاعل فاعل مبتدأ خبر معطوفة مبتدأ فاعل معطوفة خبر ما فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير متصل في محل رفع فاعل اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ جار ومجرور متعلق بخبر المبتدأ معطوفة بالواو على السموات اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع مبتدأ فاعل مرفوع بالضمة معطوفة بالواو على الآيات جملة فعلية في محل رفع خبر ما ضمير متصل في محل رفع فاعل
102	«**فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلاَّ نحو أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِهِمْ قُلْ فَانتَظِرُواْ إِنِّي**	ينتظرون (و) خلوا (و) قل (أنت)	فاعل فاعل فاعل	ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

	مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ»	انتظروا (و) من المنتظرين	فاعل خبر إن	ضمير متصل في محل رفع فاعل جار ومجرور متعلق بخبر إن
103	**«ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ»**	ننجي (نحن) آمنوا (و)	فاعل فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن ضمير متصل في محل رفع فاعل
104	**«قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي شَكٍّ مِّن دِينِي فَلاَ أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»**	قل (أنت) الناس كنتم (ت) أعبد (أنا) تعبدون (و) أعبد (أنا) يتوفى (هو) أمرت (ت) أكون (أنا)	فاعل بدل اسم كان فاعل فاعل فاعل فاعل نائب فاعل اسم أكون	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت بدل مرفوع بالضمة ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع اسم كان ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ضمير متصل في محل رفع فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا
105	**«وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ**	أقم (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

	حَنِيفًا وَلاَ تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ»	تكونن (أنت)	اسم تكونن	ضمير مستتر جوازا تقديره أنت
106	**«وَلاَ تَدْعُ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لاَ يَنفَعُكَ وَلاَ يَضُرُّكَ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ الظَّالِمِينَ»**	تدع (أنت) ينفعك (هو) يضرك (هو) فعلت (ت) من الظالمين	فاعل فاعل فاعل فاعل خبر إن	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل جار ومجرور متعلق بخبر إن
107	**«وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاء مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»**	الله هو يرد (هو) يصيب (هو) يشاء (هو) هو الغفور	فاعل بدل فاعل فاعل فاعل مبتدأ خبر	فاعل مرفوع بالضمة ضمير منفصل مبني في محل رفع بدل ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة

108	«قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ	قل (أنت)	فاعل	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت
	جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ	الناس	بدل	بدل مرفوع بالضمة
	فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا	الحق	فاعل	فاعل مرفوع بالضمة
	يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ	من	مبتدأ	اسم شرط جازم مبني على
	فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا			السكون في محل رفع مبتدأ
	أَنَاْ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ»	اهتدى (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		اهتدى	خبر	جملة فعلية في محل رفع خبر من
		يهتدي (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		من	مبتدأ	اسم شرط جازم مبني على
				السكون في محل رفع مبتدأ
		ضل (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		يضل (هو)	فاعل	ضمير مستتر جوازا تقديره هو
		عليكم	خبر	متعلق بخبر ما

109	«**وَاتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىَ يَحْكُمَ اللَّهُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ**»	اتبع (أنت) يوحي (هو) اصبر (أنت) الله هو خير	فاعل نائب فاعل فاعل فاعل مبتدأ خبر	ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت ضمير مستتر جوازا تقديره هو ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعل مرفوع بالضمة ضمير رفع منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ خبر مرفوع بالضمة

تحليل نماذج من السورة

لقد وردت المرفوعات في سورة يونس بصور مختلفة لكننا قمنا باختيار البعض منها وتبيان غرضها البلاغي.

1/الفاعل:

قال تعالى: «أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِّنْهُمْ أَنْ أَنذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُّبِينٌ»[1].

الغرض البلاغي: ذكر فيها العكبري عدة إعرابات أرجح منها قوله أن "عجبا" بمعنى معجب، والمصدر إذا وقع موقع اسم المفعول أو فاعل جاز أن يتقدم عليه اسم المفعول و"للناس" متعلق بـ"عجبا" فهو معمول له لأن الناس واقعون في العجب[2]. فقدم صدق كناية عن المنزلة الرفيعة والعبارة غاية في البلاغة لأن بالقدم يكون السبق والتقدم، كما سميت النعمة يدا لأنها تعطي بها[3].

-قال تعالى: «ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالَّذِينَ آمَنُواْ كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ الْمُؤْمِنِينَ»[4].

1- يونس، الآية: 2.

2- على أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دار المدار الاسلامي، بيروت، لبنان، ط1، 2006م، ج1، ص 99.

3- محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، ص 578.

4- يونس، الآية: 103.

الغرض البلاغي: هذه الآية تبرز الكلمة التي كتبها الله على نفسه: أن تبقى البذرة المؤمنة وتنبت وتنجو بعد كل إيذاء وكل خطر، وبعد كل تكذيب وكل تعذيب[1]. فتقدم الفاعل في ننجي "نحن" إشارة إلى ذلك الالتزام الذاتي، فالتقديم أفاد التخصيص ومع التخصيص تكفل وضمان ووعد[2].

2-نائب الفاعل:

-قال تعالى: «وَإِذَا مَسَّ الإِنسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرٍّ مَّسَّهُ كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ»[3].

الغرض البلاغي:

يخبر تعالى عن الإنسان وضجره وقلقه إذا مسه الضر ذلك أنه إذا أصابته شدة قلق لها وجزع منها وأكثر الدعاء عند ذلك، فإذا فرج الله شدته وكشف كربته أعرض ونأى بجانبه[4]. فجاء في البحر أن الفعل مبني للمجهول فاحتمل أن يكون الفاعل الله، إما على سبيل خلق ذلك واختراعه في قلوبهم كما يقول أهل السنة وقدم المجرور لأهميته بكونه المقصود بفعل التزيين وبالإضافة إلى الاهتمام فإن تأخير نائب تأخير نائب الفاعل رأس الآية ثم تماثل الفاصلة مع غيرها[5].

1- سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت، ط12، 1986م، 1406هـ، م3، ص 1824.

2- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير، ص 282.

3- يونس، الآية: 12.

4- أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1414هـ-1994م، مجلد2، ص 498

5 علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير، ص 817.

3/المبتدأ والخبر:

قال تعالى: «إِنَّ فِي اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ»[1].

الغرض البلاغي:

ففي هذه الآية استدلال على انفراد الله تعالى بالخلق، وتأكيد هذا الاستدلال بحرف (إن)[2] حيث قدم خبرها لتوكيده باعتباره علامة ساطعة للقدرة الالهية وللتنبيه إليه والتشويق إلى الاسم المتأخر

وقد خص المتقين بالتنبيه لأنهم يحذرون العاقبة فيدعهم الحذر إلى النظر والتدبر[3].

قال تعالى: «قَالُواْ أَجِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا الْكِبْرِيَاء فِي الأَرْضِ وَمَا نَحْنُ لَكُمَا بِمُؤْمِنِينَ »[4].

الغرض البلاغي:

قدم خبر "كان" لكما على اسمها "الكبرياء" لإفادة التخصيص، فالمعارضون لموسى هم في خوف من تحطيم معتقداتهم الموروثة، التي يقوم عليها نظامهم السياسي والاقتصادي وهو الخوف على

1- يونس الآية: 6.

2 محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، د ط، 1984، ص 97.

3- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص 534.

4- يونس الآية، 78.

السلطان في الأرض[1] والكبرياء هي الملك وسمي بذلك لأنه أكبر ما يطلب من أمور الدنيا ولأنه يورث العز.

قال تعالى: «فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ»[2].

الغرض البلاغي:

تقدم هنا متعلق خبر إن "عن آياتنا" لتوكيد غفلة الكثير من الناس عما يدل على وحدانية الله وللتعجيب من الغفلة عما هو ظاهر، بين من العلامات الكونية الدالة على قدرة الله سبحانه وغير ذلك من صفاته الذاتية[3].

قال تعالى: «قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمُ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَاْ عَلَيْكُم بِوَكِيلٍ»[4]، فيقول أنه لا يجب علي من السعي في ايصالكم إلى الثواب العظيم، وفي تخلصكم من العذاب الأليم أزيد مما فعلت[5]، أي لست بحفيظ موكل إلى أمركم

1- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص 474.

2- يونس الآية 92.

3- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص 564.

4- يونس الآية 108.

5- محمد الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1401هـ، 1981م، ج 17، ص 182.

وإنما أنا بشير نذير، فتقديم "عليكم" أظهر اهتمام الرسول لمن بعث إليهم بدافع التحذير والإنذار وهذا حقق التناسب[1].

4/النعت:

قال تعالى: «الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ»[2].

الغرض البلاغي:

جاءت كلمة الحكيم وصف بمعنى ذي الحكمة لاشتماله على الحكمة والحق والحقائق العالية إذا الحكمة هي إصابة الحق بالقول والعمل فوصف بوصف ذي الحكمة من الناس واختيار وصف "الحكيم" من بين أوصاف الكمال الثابتة للقرآن لأن لهذا الوصف مزيد اختصاص بمقام اظهار الإعجاز من جهة المعنى بعد إظهار الإعجاز من جهة اللفظ بقوله: «الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ»، وبما اشتملت عليه السورة من براهين وإبطال الشرك[3].

قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلاَّ بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَجْعَلُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ»[4].

1- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص 385.

2- يونس، الآية: 01.

3- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج 11، ص 82.

4- يونس، الآية: 100.

الغرض البلاغي:

وهو من قصر الموصوف على صفة حيث قصر الإيمان على صفة الإذن، والمعنى ما صح لنفس من النفوس التي علم أنها تؤمن إلا بإذن الله أي تسهيله وهو منح الألطاف[1].

5/ العطف:

قال تعالى: «وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُم بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لاَ يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ»[2].

الغرض البلاغي:

لو يعجل الله للناس الشر، تعجيله لهم الخير، فوضع "استعجالهم بالخير" موضع "تعجيله لهم الخير" اشعار بسرعة إسعافه بطلبتهم حتى كأن استعجالهم بالخير تعجل لهم[3]، فمجيء حرف العطف في صدر هذه الآية يقتضي في علم البلاغة خصوصية لعطفها على ما قبلها ومزيد اتصالها بما قبلها، وقد جاء نظم الآية على ايجاز محكم بديع، فذكر في جانب الشر "يعجل" الدال على أصل جنس التعجيل الله الخير لهم بلفظ "استعجالهم" الدال على المبالغة في التعجيل بما تفيده زيادة السين والتاء لغير الطلب وإذ لا يظهر الطلب وانتصب استعجالهم على المعقولية المطلقة المفيدة للتشبيه[4].

1- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص1109.

2- يونس، الآية: 11.

3- جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1418هـ، 1998م، ص118.

4- ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، ج 11، ص 107.

قال تعالى: «فَلَمَّا أَنجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ فِي الأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنفُسِكُم مَّتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ»[1].

الغرض البلاغي:

عطفت جملة "إلينا مرجعكم" على ما هو من الجملة المستأنفة المقدرة كأنه قيل تتمتعون متاع الحياة الدنيا ثم ترجعون إلينا وإنما غير السبك إلى الجملة الاسمية مع تقديم الجار والمجرور للدلالة على الثبات والقصر مع القصر تهديد ووعيد لمن وجه إليهم الخطاب وهم أولئك الباغون[2].

1- يونس، الآية: 23.

2- علي أبو القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، ج 2، ص 318.

خـاتـمـة

وفي الأخير من خلال هذه المعالجة التحليلية المستفيضة التي انطوى عليها هذا البحث نخلصها إلى نتائج عامة تتمثل في:

ـ إن الكلمات تنقسم إلى قسمين ما يثبت آخره على حال واحدة في جميع التراكيب ويسمى مبنيا وما يتغير آخره يسمى معربا.

ـ الإعراب يأتي للتمييز بين المعاني ومواقع الكلمات ودلالاتها المعنوية ولقد أخذ قراءات مختلفة تلتقي في أن علاماته هي الرفع والنصب والجر والجزم، أما أنواعه فهي ثلاث: تقديري، لفظي، محلي.

ـ الأحوال التي تلازم أواخر الكلمات المبنية هي السكون والفتح والضم والكسر، وتسمى أنواع البناء.

ـ مرفوعات الأسماء عنصر مهم في التركيب، لذا يجب العناية بها، وهي: الأسماء المرفوعة هي: الفاعل، نائب الفاعل، المبتدأ، الخبر، اسم كان وأخواتها، خبر إن وأخواتها، خبر لا النافية للجنس، خبر الحروف المشبهة بليس، النعت، العطف، البدل، التوكيد. ـالاسم المرفوع الذي يحل محل الفاعل بعد حذفه هو نائب الفاعل ويأخذ أحكام الفاعل.

ـ المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان للإسناد: فالمبتدأ الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية والخبر هو الجزء المتمم للفائدة مع المبتدأ.

ـ النواسخ في الأصل قسمان: أفعال وحروف، فالأفعال هي: كان وأخواتها، وكاد وأخواتها، وظن وأخواتها، أما الحروف هي: ما وأخواتها، إن وأخواتها، ولا النافية للجنس.

ـ أن الكلمات التي لا يمسها الإعراب إلا على سبيل التبع هي التوابع وهي: العطف، البدل، النعت، التوكيد، فهي ترفع بحسب ما قبلها.

– فالفاعل ورد بصور عديدة ومتنوعة أكثر من المرفوعات الأخرى، ويرجع ذلك إلى كثرة الأفعال، أما نائب الفاعل ورد بنوعية الظاهر والضمير.

– ورد المبتدأ بصورة الأربعة، الاسم المفرد، والضمير المنفصل، واسم الإشارة والمصدر المؤول أما الخبر ورد بأنواعه الثلاث، مفرد وجملة اسمية وفعلية، وشبه جملة.

– أما النواسخ لم ترد في السورة إلا اسم كان وخبر إن.

– لم ترد أسماء المشبهات بليس، لات، أن، ما، لا، ولم يرد خبر لا النافية للجنس.

– والتوابع وردت بصورة قليلة أكثرها النعت والعطف.

وفي الختام ومن خلال هذه الدراسة يمكن التسليم بكل اطمئنان، بأن يوع التفكير التأملي لدارس النحو عامة والمرفوعات خاصة، وذلك أن يعمق تأملاته سعيا إلى الإحاطة بأبرز انشغالاته الأساسية التي كتب له أن يثيرها، وأن يتصدى لمحاولة لكل جوانب هذا البحث، لأن من الصعب الإلمام بكل جوانبه، ولأن كل عنصر في هذا البحث يستحق أن يكون مذكرة في حد ذاته، ولذلك مهما بحثنا فيه فإنه يحتاج إلى إدراك بعض النقائص.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم.

المصادر:

1. ابن جني، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب العربي، بيروت، دط، دت، ج1.
2. موفق الدين يعيش ابن علي يعيش النحوي، شرح المفصل، منشورات عالم الكتب، بيروت، دط، دت، ج1.

المراجع:

1. ابراهيم قلاتي، قصة الإعراب، دار الهدى للنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر، د ط، دت.
2. أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، دط، دت.
3. أحمد حاطوم، كتاب الإعراب محاولة في اكتناه الذاكرة، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، 1992.
4. أنطوان الدحداح، معجم قواعد اللغة العربية في جداول ولوحات، مكتبة لبنان، ط1.
5. بسام قطوس، المختصر في النحو والإملاء والترقيم، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، الأردن، ط1، 2000م.
6. أبو البقاء العكبري ، اللباب علل البناء والإعراب، دار الفكر، دمشق، دط، دت، ج1.
7. بكر أبي محمد بن سهل ابن السراج النحوي البغدادي، الأصول في النحو، مؤسسة الرسالة للنشر، بيروت، ط3، 1417 هـ، 1996م.

8. تقي الدين إبراهيم بن الحسني، الصفوة الصفية في شرح الدرة الألفية، مكتبة الملك فهد، الوطنية، ط1، 1420هـ، ج3.

9. جار الله أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري، الكشاف، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1418 هـ، 1998م.

10. جلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر السيوطي، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، دار الكتب العلمية، لبنان، ط1، 1992م.

11. ابن جني، شرح اللمع في النحو، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط1، 2000م.

12. حسني عبد الجليل يوسف، تسهيل شرح ابن عقيل، مؤسسة المختار، ط2، 2003م.

13. ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله ، البسيط في شرح جمل الزجاجي، دار الغرب الإسلامي، لبنان، ط1، 1407 هـ، 1986م، ج1.

14. سعيد الأفغاني، الموجز في قواعد اللغة العربية، دار الفكر، دط، دت.

15. سيد قطب، في ظلال القرآن، دار الشروق، بيروت، ط12، 1406 هـ، 1986م، مجلد 3.

16. صالح بلعيد، في أصول النحو، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ط2.

17. طاهر سليمان حمود، أسس الإعراب ومشكلاته، الدار الجامعية، القاهرة، د ط، دت.

18. عادل جابر صالح محمد نايف أحمد سليمان، الجديد في الصرف والنحو القواعد الأساسية، دار الصفاء، بيروت، ط1، 1990م.

19. عادل خلف، نحو اللغة العربية، مكتبة الآداب، القاهرة، 1415هـ، 1994م.

20. عباس حسن، النحو الوافي، دار الكتب والوثائق القومية، مصر، 1974م.

21. أبو عبد الحميد عبد الله جمال، شرح شذور الذهب، دار الطلائع، القاهرة، دط، 2004.

22. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، التنوير في تسيير التسيير في النحو، المكتبة الأزهرية للتراث، دط، دت.

23. عبد العزيز بن علي الحربي، الشرح الميسر على ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار ابن حكزم للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2003م.

24. عبد الله بن صالح الفوزان، دليل السالك إلى ألفية ابن مالك، دار المسلم، 1999م، ج1.

25. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية، ط2، 2000م.

26. عزيزة فوال جابتي، المعجم المفصل في النحو العربي، دار الكتب العلمية، بيروت، دط، 1992، ج1.

27. أبو علي القاسم عون، بلاغة التقديم والتأخير في القرآن الكريم، دار المدر الإسلامي، بيروت، لبنان، ط14، 2006م، ج1.

28. علي رضا، المختار في القواعد والإعراب، دار الشرق، بيروت، دط، دت.

29. أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1414 هـ، 1994 م، مجلد 2.

30. أبو فراس الدحداع، شرح ألفية ابن مالك، مكتبة العبيكان، الرياض، ط1، 1425 هـ، 2004م.

31. فؤاد نعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، المكتب العلمي للتأليف والترجمة، نهضة مصر للطباعة والنشر، ط19.

32. ابن القاسم محمد الواسطي العزيز، شرح اللمع في النحو، تحقيق: أبي عثمان محمد، مكتبة الخارجي، القاهرة.

33. القاسم بن الحسني الخوازمي، شرح المفصل في صغة الإعراب، الموسوم بالتخمير، ج1.

34. ابن مالك الأندلسي، متن ألفية ابن مالك في النحو والصرف، دار السلام، القاهرة، مصر، ط1.

35. محمد أبو القاسم ابن علي الحريري البصري، شرح ملحة الإعراب، دار الأمل للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 1412هـ، 1991م.

36. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية كتاب في قواعد النحو والصرف، المكتبة العصرية، صدا، بيروت، ط2، 1418هـ، 1997م.

37. محمد الرازي فخر الدين، تفسير الفخر الرازي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1401 هـ، 1981م، ج17.

38. محمد الطاهر ابن عاشور، تفسير التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، دط، 1984م، ج11.

39. محمد بن صالح العثيمين، شرح الآجرومية، دار البصرة، دط، دت.

40. محمد بن صالح العثيمين، شرح المقدمة الآجرومية، تسجيلات الرغائب والنفائس الإسلامية، الجزائر، شريط 12.

41. محمد جمال الدين القاسمي، تفسير القاسمي المسمى محاسن التاويل، ط1، 1376 هـ، 1957م، ج2.

42. محمد حماسة عبد اللطيف وآخرون، النحو الأساسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1417هـ، 1997م.

43. محمد علي أبو العباس، الإعراب الميسر، دار الطلائع، د ط، دت.

44. محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، دار الجيل، بيروت، ط8، 1415هـ، 1995م، مجلد 1.

45. محمد علي عفش، معين الطلاب في قواعد النحو والإعراب، دار الشرق العربي، لبنان، ط1، 1992م.

46. محمد محي الدين عبد الحميد، التحفة السنية بشرح المقدمة الآجرومية، مكتبة السنة، القاهرة، ط 1409هـ، 1919م.

47. محمود حسني مغالسة، النحو الشافي الشامل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2007م، 1427هـ.

48. محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2002م.

49. ابن المرادى أم قاسم: توضيح المقاصد والمسالك، بشرح الألفية بن مالك، دار الفكر العربي، القاهرة، دط، 2001م.

50. مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، مكتبة صيدا، بيروت، د ط، 2004، م ج1.

51. يوسف حمادي وآخرون، القواعد الأساسية في النحو والصرف.

المعاجم:

1. جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن أحمد بن أبي القلم بن حبقة بن منظور، لسان العرب، دار المعارف، النيل، القاهرة، دط، دت، ج1.

فهرس الموضوعات

العنوان	الصفحة
شكر وعرفان	
مقدمة	أ-ب-ج
الفصل الأول: الإعراب والبناء	6-16
مفهوم الإعراب	6
أنواعه	8
مفهوم البناء	13
أنواعه	14
الفصل الثاني: مرفوعات الاسماء	19-76
أولا: الفاعل	19
1- تعريفه	19
2- أحكامه	20
3- أقسامه	23
ثانيا: نائب الفاعل	25
1- تعريفه	25
2- أسباب حذف الفاعل	26
3- الأشياء التي تنوب عن الفاعل بعد حذفه	27
4- أحكام نائب الفاعل	28
ثالثاً: المبتدأ والخبر	29
I. المبتدأ	29
1- تعريفه	29
2- أنواعه	30
3- أحكامه	32
4- أقسامه	34
II. الخبر	34

1- تعريفه	34
2- أحكامه	35
3- أقسامه	39
رابعا: النواسخ	42
1- تعريفها	42
2- أقسامها	42
I. اسم كان وأخواتها	43
1- تعريفها	43
2- معانيها	44
3- أقسامها	48
4- أحكامها	49
II. خبر إن وأخواتها	51
1- تعريفها	51
2- معانيها	51
3- شروط عملها	52
4- أحكام خبرها	53
III. خبر "لا" النافية للجنس	56
1- تعريفها	56
2- شروط عملها	57
3- أحكام خبرها	57
4- حذف خبرها	58
IV. خبر الحروف المشبهة بليس	59
1- شروط عملها	59
خامسا: التوابع	62
I. النعت	62

1- تعريفه	62
2- أقسامه	63
3- حكمه	64
II. البدل	65
1- تعريفه	65
2- أقسامه	65
3- حكمه	67
III. التوكيد	69
1- تعريفه	69
2- أقسامه	69
3- حكمه	71
IV. العطف	71
1- تعريفه	71
2- أقسامه	72
3- معاني حروفه	74
الفصل الثالث: دراسة بلاغية لمرفوعات الاسماء في سورة يونس	148-76
توطئة	78
التعريف بسورة يونس	79
إعراب سورة يونس	141-80
تحليل نماذج من السورة	142
1- الفاعل	142
2- نائب الفاعل	143
3- المبتدأ والخبر	144
4- النعت	146
5- العطف	147

خاتمة	د–هـ
قائمة المصادر والمراجع	154
فهرس الموضوعات	159

تم بحمد الله